جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

الكفايات المهنية لدى المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية

Professional Competencies for Psychological Counselors in Secondary School in Khartoum State and its Relation to Some Demographic variables

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي

إعداد الدارسة:

صباح آدم أحمد المهدي

إشراف الدكتور:

عبد الرازق عبد الله البوني

2019م – 1440هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الاستهلال

قال تعالى:

(وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ)

الآية (108) : سورة هود

الإهــداء

إذا كان الإهداء يعبر ولو بجزء قليل عن الوفاء فالإهداء إلى سيد الخلق ومعلم البشرية ومنبع العلم نبينا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم

إلى اليد الطاهرة التي أزالت من أمامي أشواك الطريق ورسمت المستقبل بخطوط من الأمل والثقة التي لا تفيه الكلمات والشكر والعرفان بالجميل .

أبي الحبيب أمد الله في أيامه

إلى من ركع العطاء أمام قدميها واعطتنا من روحها وعمرها تعليماً ودفعاً لغد أجمل

إلى الغالية التي لا ترى الأمل إلا من عينيها . **أمي الغالية**

إلى أزهار النرجس التي تفيض حباً وطفولة ونقاءً وعطراً الغاليات اللاتي مازلن على أدراج العمر الأولى أخواتي

إلى من هم أقرب إلي من روحي إلى من شاركوني حضن الأم وبهم استمد عزمي وإصراري. أخواني (**أحمد ،حسن ،المهدي**)

إلى من ما زالت أرواحهم تحلق في سمائي– طيب الله ثراءهم. **(خالتي ،عمي)**

كما أتقدم بالشكر إلى من كان لي عوناً ونوراً يضئ الظلمة إلى من زرع التفاؤل في دربي

إلى من قدم لي العون عمي الباشمهندس : **موسى أحمد المهدي** .

إلى الأجيال التي أثرت العلم والمعرفة على اللهو والعبث إلى الشباب الملتزم الذي يشمر سواعده ليكون في المحل الأرفع في الدنيا والآخرة .

إلى من تحلوا بالاتحاد وتميزوا بالوفاء وإلى من معهم سعدت وبرفقتهم وفي دروب الحياة سرت

إلى من ستبقى صورهم في عيني. **(صديقاتي)**

إلى الصرح العلمي الفتي الجبار جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

الشكر والتقدير

الحمد لله حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده ، أحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه وأسلم على النبي الأمي الذي علم المتعلمين وبعث الأمل في قلوب اليائسين وقاد سفينة العالم انطلاقاً من قول رب العزة: (إن تأذن ربكم لأن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد).

أما بعد :

أتقدم بوافر الشكر والعرفان لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا منارة العلم بأساتذتها وأخص بالشكر كلية الدراسات العليا .

ويطيب لي وأنا أخط آخر حروف هذا العمل أن أتقدم بجزيل شكري وعظيم امتناني للدكتور/ **عبدالرازق عبد الله البوني**، الذي كان له فضل الإشراف على هذه الدراسة ،وأقول وما يوفي حقه إلا الله الذي ذكر أمثالك فقال فيهم: (ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله) فأسأل الله تعالى أن يبارك في وقته وأن يمد في عمره .

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى إدارات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم بمحلياتها السبع، كما أتقدم بالشكر إلى إدارة مكتبة كلية التربية على تعاونهم الصادق من أجل خدمة البحث العلمي .

المستخلص

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توفر الكفايات المهنية اللازمة لعملية الإرشاد النفسي لدى المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم ومعرفة الفروق في درجة إمتلاكهم للكفايات للقيام بعملية الإرشاد تبعاً لمتغير النوع والتخصص والمؤهل الأكاديمي وسنوات الخبرة والدورات التدريبية ، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي و تم تطبيق استبانة لقياس الكفايات المهنية اللازمة للقيام بعملية الإرشاد النفسي(من إعداد الباحثة) على عينة عشوائية عددها "90" مرشد ومرشدة من محليات الولاية السبع وتم تحليل البيانات إحصائياً بواسطة برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعية (SPSS) باستخدام معادلة الفاكرومباخ وإختبار T. Test ومعادلة بيرسون . وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :تتسم الكفايات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي لدى المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تتسم بالإرتفاع وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي لدى المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لصالح النوع (أنثى) ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات اللازمة للقيام بعملية الإرشاد النفسي لدى المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم في كل من متغير المؤهل الاكاديمي، التخصص، والدورات التدريبية وسنوات الخبرة وبناءً على النتائج اقترحت قدمت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات من أهمها: تطوير برنامج تدريبي مقترح لتدريب المرشدين على أساس الكفايات الإرشادية .

ABSTRACT

The present study aimed to know the availability of professional competencies for psychological counseling process for psychological counselors in secondary schools in Khartoum state and to know the differences in the degree of possessing the competencies to carry out the counseling process according to gender, specialization, academic qualification, years of experience and training courses, the researcher followed descriptive method and applied questionnaire for measuring competencies required for the psychological counseling process (prepared by the researcher) on a random sample of "90" counselors from the seven localities of the state and the data were statistically analyzed by statistical packages program Social (SPSS) using the Alfakrumbach equation, T. Test and Pearson equation. The study reached the following results: The competencies required for psychological counseling for counselors in secondary schools in Khartoum State are high and there are statistically significant differences in the level of competencies required for psychological counseling process for counselors in secondary schools in Khartoum State according to gender variable (male, female) in favor of gender (Female) .There are no statistically significant differences in the level of competencies required for the psychological counseling process among psychological counselors in secondary schools in Khartoum State in each variable of academic qualification, specialization, training courses and years. Based on the results, the researcher suggested a number of recommendations and suggestions, the most important of which are: Developing a proposed training program to train the guides based on the guiding competencies.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
- الاستهلال	أ
- الإهداء	ب
– الشكر والتقدير	ج
- المستخلص	د
–Abstract	هـ
الفصل الأول : الإطار العام للبحث	
- المقدمة	2
- مشكلة الدراسة	3
- أسئلة الدراسة	3
- فروض الدراسة	4
- أهداف الدراسة	4
- أهمية الدراسة	5
- حدود الدراسة	5

- مصطلحات الدراسة	5
الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة	
المبحث الأول الإرشاد النفسي والمدرسي	
- تعريف الإرشاد النفسي المدرسي	8
- أهداف الإرشاد النفسي المدرسي	8
- أهمية الإرشاد النفسي المدرسي	8
- أسس الإرشاد النفسي المدرسي	10
- مستويات الإرشاد النفسي المدرسي	11
- ميادين الإرشاد النفسي المدرسي	12
- بعض النظريات المفسرة للإرشاد النفسي	14
المبحث الثاني الكفايات المهنية	
- مفهوم الكفايات المهنية	23
- أنواع أو مستويات الكفايات المهنية	25
- خصائص الكفايات المهنية التي يجب أن تتوفر في المرشد التربوي	36
- المبادئ التي يلتزم بها المرشد التربوي	36

- الشروط التي يجب توفرها لإظهار الكفاية المهنية	37
- الشروط الواجب توفرها في المرشد التربوي	37
- طرق تحسين الكفايات	38
- مسؤوليات ومهام المرشد الطلابي	40
المبحث الثالث الدراسات السابقة	**42-48**
- الدراسات المحلية والعربية - الدراسات المحلية - الدراسات العربية - تعقيب على الدراسات السابقة	40 41 42 44
الفصل الثالث منهج وإجراءات البحث	
- منهج الدراسة	46
- مجتمع الدراسة	46
- عينة الدراسة	47
- أدوات الدراسة	52
- صدق المحكمين	52
- الخصائص السيكو مترية للمقياس الكفايات	52

- معاملات ثبات المقياس	55
- الأساليب الاحصائية	55
الفصل الرابع عرض ومناقشة النتائج	
- عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول	58
- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني	59
- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث	61
- عرض ومناقشة نتائج الفرض الرابع	62
- عرض ومناقشة نتائج الفرض الخامس	64
- عرض ومناقشة الفرض السادس	65
الفصل الخامس :الخاتمة	
- النتائج	69
- التوصيات	70
- المقترحات	70
- قائمة المصادر والمراجع	71
- الملاحق	

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
.1	- جدول يوضح مجتمع الدراسة	46
.2	- جدول يوضح توزيع عينة الدراسة	47
.3	- يوضح توزيع العينة وفقا لمتغير النوع	47
.4	- جدول يوضح توزيع العينة وفقا المؤهل	48
.5	- جدول يوضح توزيع العينة وفقا لمتغير التخصص	49
.6	- جدول يوضح توزيع العينة وفقا لمتغير الدورات التدريبية	50
.7	- جدول يوضح توزيع العينة وفقا لمتغير سنوات الخبرة	51
.8	- جدول يوضح معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس	53
.9	- جدول يوضح معاملات ألفا كرونباخ لثبات المقياس الكفايات	55
.10	- جدول يوضح قيمة (ت) لاختبار الفرض الأول	58
.11	- جدول يوضح قيمة (ت) لاختبار الفرض الثاني	60
.12	- جدول يوضح قيمة (ت) لاختبار الفرض الثالث	61

.13	- جدول يوضح قيمة (ت) لاختبار الفرض الرابع	63
.14	- جدول يوضح قيمة (ت) لاختبار الفرض الخامس	64
.15	- جدول يوضح قيمة (ت) لاختبار الفرض السادس	66
.16	- ملحق يوضح أسماء المحكمين	80

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة :

إن التوجيه والإرشاد النفسي من الفروع التي تواجه التحديات التي يواجهها الإنسان السوي الذي واجهته بعض الإضطرابات النفسية والتي تعوق تقدمه وتحتاج إلى مرشد نفسي يساعده بأسلوب فني لإزالتها حتى يستطيع ينطلق مرة أخرى في الحياة وبشكل أفضل وبالقدرة على إصدار القرارات التي تخصه إعتماداً على نفسه ، وبالتالي يستطيع التفاعل الإيجابي مع المجتمع الذي يعيش فيه (الفحل ،2014م)

تزداد حاجة الأفراد والجماعات إلى الإرشاد النفسي ، يوماً بعد يوم ، نتيجة للتقدم التكنولوجي الذي تشهده جميع مناحي الحياة ونتيجة للتغيرات والتقلبات الأسرية والاجتماعية والاقتصادية المصاحبة، تلك التغيرات ،وازدياد القلق والتوتر المتعلق بكل ذلك وقد انعكست أثار تلك التغيرات على الأفراد وبخاصة طلبة المدرسة وبدرت أعراض ذلك بأشكال سلوكية تعيق عملية التعلم لديهم وتجعل بعضهم في حالة من الاضطراب والقلق وعدم الإتزان الانفعالي والبعض الأخر عرضة لأن يكون مثل ذلك من طلبة المدارس بحاجة ماسة إلى الخدمات التي يقدمها الإرشاد النفسي وهي خدمات نمائية ووقائية وعلاجية ولم تعد مثل ذلك شرفاً تربوياً بل ضرورة يجب توفيره لكافة الطلبة في مختلف المراحل الدراسية .(الخطيب ،2003م)

وللحفاظ على الثروة البشرية في مدارسنا والمتمثلة في الطلاب من الإنحرافات السلوكية والإنحرافات الثقافية ،كان لابد أن يكون للخدمات النفسية دور في ذلك والمتمثل في وجود الإرشاد النفسي المدرسي والذي يقوده المرشد النفسي المدرسي أو مايسمى في الوقت الحالي (بالإخصائي النفسي).(الفحل ، 2004م)

وأشار ميكس (1968م) بالخدمات النفسية في المدرسة بقوله : "إذا كان هدف الإرشاد هو تسهيل النمو فأن عملية الإرشاد يجب أن تكون جزءاً من عملية التعلم من مرحلة رياض الأطفال وحتى المرحلة الثانوية ".(الخطيب ، 2003م)

ويهدف البحث الحالي إلى معرفة الكفايات المهنية إلى المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات.

مشكلة الدراسة :

لاحظت الباحثة خلال فترة التدريب التي قضتها ضمن برنامج التربية العملية في العام (2013م) بكلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في المدراس الثانوية بعض الإختلاف في أداء المرشدين النفسين مما جعل لدى الباحثة رغبه مُلحة لدراسة الكفايات المهنية اللازمة لعملية الإرشاد النفسي لدى مرشدي المدارس الثانوية.

أسئلة الدراسة:

ماهي السمة المميزة للكفايات المهنية لعملية الإرشاد النفسي لدى المرشد النفسي بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم؟

1) هل توجد فروق في الكفايات المهنية لدى المرشدين النفسين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تعزى لمتغير النوع ؟
2) هل توجد فروق في الكفايات المهنية لدى المرشدين النفسين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تعزى لمتغير التخصص؟
3) هل توجد فروق في الكفايات المهنية لدى المرشدين النفسين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي ؟
4) هل توجد فروق في الكفايات المهنية لدى المرشدين النفسين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟
5) هل توجد فروق في الكفايات المهنية لدى المرشدين النفسين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تعزى لمتغير الدورات التدريبية ؟

فروض الدراسة:

1) تتسم الكفايات المهنية لدى المرشدين النفسين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم بالارتفاع.
2) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المهنية للمرشدين النفسين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تعزى لمتغير النوع.
3) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المهنية للمرشدين النفسين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تعزى لمتغير المؤهل الإكاديمي .
4) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المهنية للمرشدين النفسين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تعزى لمتغير التخصص الدراسي .
5) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المهنية للمرشدين النفسين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تعزى لمتغير سنوات الخبرة .
6) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المهنية للمرشدين النفسين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تعزى لمتغير الدورات التدريبية.

أهداف الدراسة :

1. التعرف على مستوى الكفايات المهنية لعملية لدى المرشدين النفسين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم .
2. التعرف على الفروق في مستوى الكفايات المهنية لدى المرشدين بالمدراس الثانوية والتي تعزى للمتغيرات الآتية :النوع . والمؤهل الإكاديمي. والتخصص الدراسي. وسنوات الخبرة والدورات التدريبة .

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية البحث بالإضافة النظرية والإضافة التطبيقية .

الأهمية النظرية :

1. يستمد البحث أهميته من أهمية المشكلة التي يتناولها وهي الكفايات المهنية اللازمة لعملية الإرشاد النفسي لدى المرشدين .
2. أن البحث قد يكون بداية سلسلة دراسات سوف يقوم بها الباحثون من بعدي.

الأهمية التطبيقية :

1. قد تساهم نتائج في إعداد المرشدين وامدادهم بالكفايات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي .
2. يفيد في عملية وضع إستراتيجية إعداد المرشدين الموجودين بالمدارس الثانوية .
3. التأكيد على تطوير كفاية المرشد ورفع مستواه أمر ضروري ينبغي الاهتمام به .
4. تفيد نتائج هذه الدراسة الإدارة التربوية للأخذ بعين الاعتبار الكفايات اللازمة للمرشدين النفسين وتزويدهم بها .

حدود الدراسة :

أ/ الحدود المكانية :

وهي المدارس الثانوية بولاية الخرطوم .

ب/ الحدود الزمانية :

في الفترة من العام (2017م – 2018م)

مصطلحات الدراسة:

الكفاية المهنية:

هي المعرفة للمادة العملية أو إكتساب المهارات .

كما أنها تعني قدرة الفرد على ترجمة ما تعلمه في مواقف حياتية فعلية بعد انتهاء الدراسة.

(قنديل ، 2000م)

الكفاية إجرائياً:

هي الدرجة التي يحصل عليها المرشد النفسي على مقياس الكفايات اللازمة لعملية الإرشاد لدى المرشدين النفسين المستخدم في البحث.

الإرشاد النفسي :

هو عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليميه وتدريبه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصياً وتربوياً ومهنياً وزواجياً وأسرياً.(زهران ،2000م)

المرشد النفسي :

هو الفرد الذي يتمتع بثقافة نفسية عالية ، وخاصة في مجال التوجيه والإرشاد النفسي وتلقى الكثير من التدريب ويتوفر لديه قدرة من المعايير الأخلاقية التي تمكنه من مساعدة الطالب وتحقيق أهداف الطالب وتحقيق أهداف الإرشاد النفسي المدرسي .(الفحل ، 2014م)

المدراس الثانوية :

هي المراحل التي تحتويها المدارس الثانوية وتمثل نهاية التعليم العام وتعتبر حلقة وصل بين التعليم العام والتعليم العالي، وبهذا فأنها حلقة وصل ذات أهمية خاصة ترجع إلى أن خريجها إما أن يواصلوا مشوارهم في التعليم العالي ، أو ينتظموا في سوق العمل.(المركز القومي
للمناهج والبحث بخت الرضا ، 2001م) . (مكاوي 2013م).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول
الإرشاد النفسي والمدرسي

إن نجاح العمل الإرشادي في المدرسة يعتمد إلى درجة كبيرة على فاعلية المرشد النفسي التي ترتبط بعوامل متعددة منها كفايته في استخدام المهارات الإرشادية لذلك فأصبح الإرشاد النفسي المدرسي يقترن بأي نظام تربوي متطور إنطلاقاً من ذلك الإرشاد عملية تربوية اجتماعية إنسانية تسعى إلى تطوير العملية التربوية ،ورفع كفايتها وتحسين مردودها، ومعالجة المشكلات والعقبات التي تواجهها وفق أساليب علمية وتربوية ونفسية تعتمد للتقويم والقياس أساساً لها .(المصري ، 2010م)

تعريف الإرشاد المدرسي :

علاقة تفاعلية تنشأ بين شخصين أحدهما متخصص والآ خر هو المسترشد حيث يقوم المرشد من خلال هذه العلاقة المسترشد على مواجهة مشكلته أو تغير سلوكه ، أو تطوير سلوكه وأساليب والتعامل مع الظروف التي يواجهها .(القاضي وآخرون ،2003م)

يقوم الإرشاد النفسي على التفاعل بين الطرفين يمثل الطرف الأول والمرشد النفسي المدرسي وهو الذي يقدم الخدمة النفسية ، وهو خبير ومؤهل لهذا العمل والطرف الثاني يتمثل في الطلاب الذين يتلقون الخدمة النفسية وهو حاجة إليها ويسعون إليها في بعض الأحيان .

ويعرفه هيلر الإرشاد المدرسي بأنه "المساعدة المقدمة لطلبة المدارس للتوجه المناسب وإتخاذ القرار المناسب حول تحقيق الأهداف التعليمية التي يطمحون للوصول إليها ".(الخطيب ،2003م)

أهداف الإرشاد المدرسي :

قسمها الخواجة (2010م)إلى ثلاثة أقسام هي :

1/ أهداف نمائية :العمل على توفير أفضل السبل البيئة لتحقيق النمو المتكامل والتوازن للتلاميذ ،وتراعي نواحي النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي لكل مرحلة عمرية يمر بها التلميذ بما في ذلك البيت والمدرسة .

2/ أهداف وقائية :

أي لمنع ظهور مشكلات وبالتالي عدم الحاجة للعلاج النفسي ، فالوقاية تقلل من التعرض للمشكلات النفسية والاجتماعية والدراسية ما أمكن .

3/ أهداف علاجية :

ويبدأ العمل بها عندما يتعرض لها عندما يتعرض الفرد للمشكلات ويجد أنه غير قادر على حلها والتعامل معها لدرجة أنه تعيق نشاطه وتقلل من إنتاجيته ،وهنا دور المرشد وقيامه باستخدام كافة إمكاناته وذلك بتقديم المساعدة للتلميذ لحل المشكلة وإعادة توافقه بشكل أحسن.

وذكر أيضاً (عيد ،2006م) مجموعة أهداف وهي :

1/ إبراز الإمكانات الى لطلابها ، فكل طفل يولد وهو مزود بقدرات عقلية ومواهب شتئ إمكانات تتواصل بغير إنتهاء .

2/ الاهتمام بثقافة الإبداع وثقافة الذاكرة ،وهذا يرجع إلى أن الإبداع هو الشرط الضروري ليكون الإنسان إنساناً ،أما ثقافة الذاكرة فهي تمثل ذاكرة الأمة التي تحفظ للإنسان مورثاته الثقافية وقيمه الروحية وتقاليده الراسخة .

3/ الاهتمام بالمتفوقين عقلياً وبأصحاب المواهب المتميزة لأنهم قواد المسيرة نحو التقدم والتطور

4/ تنمية النواحي الجسمانية ، فالطفل كائن نمائي ونموه محصلة لما هو جسمي ونفسي واجتماعي وبقدر ما تهتم ،أيضاً بالنواحي الذهنية عليها أيضاً أن تهتم بالنواحي البدنية التي أصحبت معياراً يقاس عليه تقدم الأمم وازدهارها.

5/ تنمية التساؤل والبحث عن المعرفة واقتحام المجهول والتنقيب عن المعنى الجديد

6/ الإهتمام بالأطفال الذين يعانون من تأخر دراسي وإضطرابات إنفعالية وإنحرافات سلوكية وحاجات خاصة بإرشادهم نفسياً وإستخدام الوسائل التي تساعدهم على تجاوز هذه الإضطرابات وتلك الإنحرافات .

7/ تعميق الأهداف العامة للإرشاد المدرسي الذي يكمن في الوعي بالذات وتقبلها والسعي نحو التكامل النفسي عقلياً وجسمياً ووجدانياً .

أهمية الإرشاد المدرسي :

1/ يسمح للناس بالتعاون مع بعضهم البعض لإنجاز أهداف مشتركة .

2/ يتيح لهم فرصاً عديدة للتعبير عن الآمال والطموحات والمخاوف .

3/ يعد مصدراً أساسياً لمساعدة الآخرين في حل المشكلات والتعرف على قدراتهم والاستفادة منهم إلى اقصى حد ممكن بما يعود بالنفع للفرد والمجتمع .(أب عبادة ،2000م)

أسس الإرشاد المدرسي :

الأسس الفلسفية :

يستند الإرشاد إلى فلسفة ديموقراطية يمنح الفرد الحرية في الاستفادة من الفرص المتعددة في اتخاذ قرارته بنفسه .

فالإرشاد لايمنح الفرد بل ينمو لديه وهو لايؤمن بفلسفة فردية لاتضع للمجتمع اعتباراً ولكنه يقدر الفرد في الإطار الاجتماعي . ولابد أن يشعر الفرد أولاً بحاجته للإرشاد حتى يؤتي ثماره كما لابد أن يتصف بفاعلية الإرشاد وبأنه يقدم لديه يد المعونة اللازمة للتغلب على مشكلاته .(بيبي ،2000)

الأسس النفسية :

1/ مراعاة الفروق الفردية بين الأشخاص من حيث قدراتهم واستعداداتهم ومميزات شخصياتهم .

2/ مراعاة نمو الشخصية الإنسانية مراعاة تامة حيث إن جوانب الشخصية المختلفة تؤثر على بعضها البعض .

3/ مراعاة إشباع حاجات الفرد في كل مرحلة من مراحل نموه مع الأخذ بعين الاعتبار مستوى النضج عنده والأصول الثقافية والقيم الاجتماعية التي تنشأ فيها .

4/ اعتبار عميلة الإرشاد والتوجيه عملية تعلم ليستفيد منها الفرد في رسم طريقة الحياة وتعميم ما إكتسبه من خبرة على الموافق الجديدة التي تعترض التحديات التي تتطلب حلا ودراية وتخطيطاً.

الاسس التربوية :

1/ تعتبر عملية الإرشاد والتوجيه التربوي متمة ومكملة لعملية التعليم والتعلم حيث أن عملية التوجيه تعطي للعملية التربوية دفعاً لتجعلها أكثر فاعلية كما أنه يمكن أن يستفاد منه في تطوير المناهج وطريقة التدريس عن طريق التأك*963.يد على تحقيق التكيف الفردي والاجتماعي للطلاب .

2/ تشغل عملية التوجيه المنهج والنشاط المدرسي لتحقيق أهدافها كما أنها تقوم بدور ملموس في تعديل المنهج ووضع برامج النشاط بما يتلاءم وينسجم مع تحقيق مما وضعت تلك العملية من أجله .

3/ تعاون أخصائي التوجيه مع المدرسين والقائمين على شؤون المدرسة من الأمور الضرورية لإنجاح العملية التربوية بصورة عامة .(زغنية ، 2004م)

الأسس الأخلاقية :

إعتبار أن مشكلة الفرد لا يتجزأ فلا يجوز النظر للمشكلة من زاوية واحدة بل يجب على المرشد أن يتناولها من كافة الزوايا والمساعدة على حلها .

المحافظة على سرية المعلومات :

على المرشد أن يحافظ على سرية المعلومات التي تصله من الفرد .وأن المعلومات أمانة يجب على المرشد حمايتها . فالمرشد أثناء عمله يطلع على الأسرار الخاصة التي لايجوز أن يطلع عليها غيره إلا بأذن صاحب العلاقة إذا كان يساعد على نجاح عملية الإرشاد وبالتالي يحفظ تلك المعلومات في أماكن آمنة بحيث لا تصل إلى إيدي الآخرين .

المحافظة على كرامة المهنة :

الإرشاد مهنة مثلها مثل الطب والمحاماة وعلى المرشد أن يحافظ على كرامة هذه المهنة في علاقته بالأفراد الذين يرشدهم وبالجمهور ولذلك ينبغي أن يكون سلوك المرشد متفقاً مع كرامة مهنته كي لا يسئ له ولزملائه .

الإحالة إلى الاختصاصين الآخرين :

يجب أن يحول المرشد الفرد إذا إكتشف أن مشكلة الفرد تخرج من حدود إمكاناته واعداده المهني حفاظاً على مصلحته ومصلحة الفرد معاً كما في حالة الشك بوجود مشكلة انفعالية أو عقلية .(بيبي ،2000م)

مستويات الإرشاد المدرسي :

ترجع إلى اختلاف درجة التدريب والاعداد وكفاية المرشد والتي يتنج منها اختلاف في الاداء .

المستوى الأول :

يكون فيه الإرشاد المدرسي عبارة عن عملية توجيه ومعظم القائمين على أداء هذا المستوى من المدرسين الذين يزاولون مهنة التدريس وهم يعملون بالتوجيه والإرشاد لبعض من الوقت وذلك لمساعدة الطلبة في التخطيط الدراسي وتقديم المعلومات والاقتراحات حول الدارسات الاكاديمية و إعداد الجدول الدراسي .ويطلق عليه لقب " مشرف ".

المستوى الثاني :

المرشدون الذين يعملون في الإرشاد بعد حصولهم على درجة تخصصية مثل الماجستير أو حصلوا على تدريب مكثف لمدة عامين أو أكثر أثناء الخدمة وهؤلاء المرشدون يهتمون بمعالجة مشكلات الطلبة عن طريق توعيتهم في متطلبات التخصص الدراسي في المرحلة الثانوية والجامعية وعلاقة ذلك في التخطيط لمهنة المستقبل ومعالجة المشكلات الانفعالية التي تتعلق بالنضج وتحقيق النمو المتكامل السوى .

المستوى الثالث :

المرشدون المعالجون النفسيون الحاصلون على الدكتوراه وملاحقون بجمعيات مهنية على مستوى محلي أو عالمي مثل (ApA) جمعية علم النفس الأمريكي (AACD) الجمعية الامريكية للنمو والإرشاد وهم يعملون بالجامعات والكليات على إعداد المرشدين في المستوى الأول والثاني أو يشرفون على برامج الإرشاد كما يقدمون الخدمة الإرشادية للمشكلات الانفعالية التي يعجز عن حلها المرشدون الآخرون عن حلها في المستوى الثاني. (أبو عطية ، 2002م)

ميادين التوجيه والإرشاد المدرسي :

1/ التوجيه والإرشاد الديني والأخلاقي :

يهدف إلى تكثيف الجهود الرامية إلى تنمية القيم والمبادئ الإسلامية لدى الطلاب وإستثمار الوسائل والطرق العلمية المناسبة لتوظيف وتأهيل تلك المبادئ والأخلاق الإسلامية وترجمتها إلى ممارسات سلوكية تظهر في جميع تصرفات الطالب.

ويهدف إلى تحقيق التكيف التربوي للطالب وتبصير الطالب بالفرص التعليمية والمهنية المتاحة وإحتياج المجتمع في ضوء خطط التنمية التي تضعها الدولة .(سالم ،2006م)

2/ التوجيه والإرشاد التربوي :

يهدف إلى مساعدة الطالب في رسم وتحديد خططه وبرامجه التربوية والتعليمية مع إمكاناته واستعداداته وقدراته واهتماماته وأهدافه وطموحاته والتعامل مع المشكلات الدراسية التي قد تعترضه مثل التأخر الدراسي وبطء التعلم وصعوبته بحيث يسعى المرشد إلى تقييم الخدمات الإرشادية المناسبة والرعاية التربوية الجيدة للطلاب .

3/ التوجيه والإرشاد الاجتماعي :

يهتم هذا المجال بالنمو والتنشئة اللازمة للطلاب وخصيصاً ذوي الحالات الخاصة ،من خلال الرعاية النفسية المباشرة والتي تتمركز على شخصية الطالب وقدراته وميوله واستعداداته وتبصيره بمرحلة النمو والتي يمر بها الفرد ومتطلباتها النفسية والجسمية والاجتماعية ومساعدته على التغلب على مشكلاته .

4/ التوجيه والإرشاد النفسي :

يهدف إلى تقديم المساعدة النفسية اللازمة للطلاب وخصوصاً ذوي الحالات الخاصة من خلال الرعاية النفسية المباشرة والتي تتمركز على شخصية الطالب وقدراته وميوله واستعداداته وتبصيره بمرحلة النمو والتي يمر بها الفرد ومتطلباته النفسية والجسمية والاجتماعية ومساعدته على التغلب على مشكلاته .

5/ التوجيه والإرشاد الوقائي :

يهدف إلى توعية وتبصير الطلاب ووقايتهم من الوقوع في بعض المشكلات سواء كانت صحية أو نفسية أو اجتماعية والتي تترتب على بعض الممارسات السلبية والعمل على إزالتها وإزالة أسبابها وتدريب الطالب وتنمية قناعته الذاتية والحفاظ على مقومات الدينية والخلقية والشخصية.

6/ التوجيه والإرشاد المهني والتعليمي :

هو عملية مساعدة الفرد على اختيار المجال العلمي والعملي الذي يتناسب مع طاقته واستعداداته وقدراته وموازنتها بطموحاته ورغباته لتحقيق أهداف سليمة واقعية .ويهدف إلى تحقيق التكيف التربوي للطالب وتبصير الطالب بالفرص التعليمية والمهنية المتاحة واحتياج المجتمع في ضوء خطط التنمية التي وضعتها الدولة وتكوين اتجاهات إيجابية نحو بعض المهن والأعمال وإثارة اهتماماتهم بالمجالات العلمية والتقنية والفنية ومساعدتهم على تحقيق أعلى درجات التوافق النفسي والتربوي في بيئاتهم ومجالاتهم التعليمية والعلمية التي يتلقونها .(الطروانة ،2010م)

نظريات الإرشاد النفسي :

1-نظرية الذات :

تعتبر نظرية الذات للعالم (كارل روجرز) أحدث وأشمل نظريات الذات وذلك لارتباطها بطريقة من أشهر طرق الإرشاد والعلاج النفسي وهي طريقة العلاج المتمركز حول المسترشد أو(العميل) والإرشاد غير المباشر .

مبادئ نظرية الذات في الإرشاد :-

أ- أن سلوك الإنسان لا يعدو عن كونه ناتج نتائج تفاعل بين مفهوم الذات الذي لدى الفرد والمحيط كما هو مدرك من طرفه .

ب-يطمح الفرد إلى المحافظة على السلوك الذي ينسجم مع الصورة التي كونها عن ذاته ، فهو يسلك بصورة تجعله متوافق مع نفسه وعن طريق ذلك يقوم الفرد لما يسميه روجرز بتحسين الذات التي يسعى بها الإنسان من خلال محا فظته على ذاته .

ت-وتعد أفكار روجرز بمثابة منطلقات أساسية في فهم أسلوبه الإرشادي الذي أسماه بالإرشاد حول العميل ويعرف هذا الأسلوب الإكلينيكي السريري وقد ارتبط بالممارسات التوجيهية التقليدية وقد مارسه الموجهون الأوائل مثل (بارسونز) وتقوم هذه المقاومة الإرشادية على الاختبارات الموضوعية وينتهج فيها الخطوات التالية :-

1- التحليل : ويقصد به جمع المعلومات والظروف ،وهذا لفهم الفرد فهماً يسمح بتقديم المساعدة

1- التركيب : يتمثل في تلخيص البيانات والمعلومات وتنظميها بحيث تكشف جوانب القوة والضعف في الفرد وعن مستوى تكيفه .

2- التشخيص : يهد ف إلى تحديد المشكلة لا التي يعاني منها الفرد والتعرف وحصر الأسباب

3- التنبؤ : ويعني التكهن المحتمل لمشكلة الفرد وما قد ينجم عنا .

4- المقابلة : وهي لقاء ينظم بين المرشد والمسترشد لجمع المعلومات حول المشكلة التي يعاني منها هذا الأخير.(النعيم 2008م)

تطبيق النظرية :

يمكن للمرشد المدرسي إتباع الإجراءات الآتية :

1- إعتبار المسترشد كفرد وليس مشكلة يحاول المرشد فهم اتجاهاته وآثرها على مشكلته من خلال نترك المسترشد يعبر عن مشكلته بحرية حتى يتحرر من التوتر الإنفعالي الداخلي .

2- إتباع المراحل التالية :-

- مرحلة الاستطلاع والاستكشاف : يمكن التعرف على الصعوبات التي تعيق المسترشد (الطالب)وتسبب له القلق والضيق والتعرف على جوانب القوة لديه لتقويمها والتعرف على الجوانب السلبية من خلال الجلسات الإرشادية ومقابلة ولى أمره ومدرسيه والتعرف وتهدف هذه المرحلة إلى مساعدة المسترشد على فهم شخصيته واستغلال الجوانب الإيجابية منها لتحقيق أهدافه .

- مرحلة التوضيح وتحقيق القيم : في هذه المرحلة يزيد وعي المسترشد ويزيد فهمه وإدراكه للقيم الحقيقية التي لها مكانة لاديه من خلال الأسئلة التي يوجهها المرشد والتي يمكن من إزالة التوتر لدى المسترشد .

- المكانة وتعزيز الاستجابات : تعتمد على توضيح المرشد لمدى تقدم المسترشد في الاتجاه وتأييده للمسترشد بأنه يمثل خطوات أولية في التغلب على الاضطرابات الانفعالية .

2-نظرية الإرشاد العقلاني وغير الانفعالي :

صاحب هذه النظرية (آلبرت اليس) وهو عالم نفس إكلينيكي أهتم بالإرشاد الزواجي والأسري والمدرسي .

ترى هذه النظرية بأن الناس ينقسمون إلى قسمين واقعيون وغير واقعيون وأن أفكارهم تؤثر على سلوكهم فهم بالتالي عرضة للمشاعر السلبية مثل القلق والعدوان والشعور بالذنب بسبب تفكيرهم اللاواقعي وحالتهم الانفعالية التي يمكن التغلب عليها بتقييميه قدرة الفرد العقلية وزيادة درجة إدراكه.

مبادئ نظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي :

1- إن الإنسان عقلاني يولد ولديه القدرة على التفكير العقلاني وغير العقلاني بمعنى أن الإنسان عقلاني وغير عقلاني في آن واحد .

2- ترى هذه النظرية أن أساليب تفكيرنا ومعتقداتنا اللاعقلانية تكمن وراء اضطراباتنا النفسية .

3- أن الأفراد مهيؤون بيولوجياً على أن يفكروا بطريقة متلويه في مناسبات عديدة وأن يهزموا أنفسهم وأن يبالغوا في كل يشيء وأن يشعروا بالإثارة الشديدة ويتصرفوا بغرابة لا تفهه الأسباب

تطبيق نظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي:

- أهمية التعرف على أسباب المشكلة ،أي غير المنطقية التي يعتمد بها المسترشد والتي تؤثر في إدراكه وتجعله مضطرباً.
- إعادة تنظيم إدراك وتفكير المسترشد عن طريق التخلص من أسباب المشكلة ليصل إلى مرحلة الاستبصار للعلاقة بين النواحي الانفعالية والأفكار المعتقدات والأحداث الذي وقع فيه المسترشد
- إقناع المسترشد على جعل هذه الأفكار في مستوى وعيبه وانتباهه ومساعدته على فهم الغير منطقية لديه .
- توضيح المرشد للمسترشد بأن هذه الأفكار سبب مشاكله واضطرابه الانفعالي .
- تدريب المسترشد على إعادة تنظيم أفكاره وإدراكه وتغيير الأفكار الامنطقية الموجودة لديه يصبح أكثر فعالية واعتماداً على نفسه في الحاضر والمستقبل .
- العمل على مهاجمة الأفكار اللا منطقية لدى المسترشد بإتباع ما يلي :

- رفض الكذب وأساليب الدعاية الهدامة التي يؤمن بها الفرد الغير عقلاني .
- تشجيع المرشد للمسترشد في بعض المواقف وإقناعه على القيام بسلوك يعتمد المسترشد بأنه خاطئ .
- مهاجمة الأفكار والحيل الدفاعية التي توصل المرشد بمعرفتها من خلال الجلسات الإرشادية وإبدالها بأفكار آخري مقبولة اجتماعياً.(فضيلة، زكريا 2008م).

3-النظرية السلوكية :

مثلت هذه النظرية المدرسة السلوكية التي انتهجت الدراسة الموضوعية في معالجتها السلوك والمسائل النفسية أي وقد تناولت السلوك الظاهري للإنسان دون غيره والمسلمة الرئيسية للسلوكين هي "مثير واستجابة " رائدها (واطسون)

خطوات الإرشاد السلوكي :

1- تحديد المشكلة موضوع الدراسة و المقصود بها التعرف على السلوك الغير سوي لدى المسترشد .

2- التاريخ التطوري والاجتماعي للمسترشد وهو أمر هام لتحديد مناطق النجاح والفشل في حياته وأنواع السلوك التوافقي .

3- وضع أهداف محددة للإرشاد أي اظهار نوع السلوك الذي يرغب المسترشد في التخلص منه أو تغييره .

4- تحديد الوسائل والأساليب التي تستخدم لتحقيق الأهداف .

تطبيقات النظرية :

عند تطبيق النظرية السلوكية في الإرشاد فإنه يجب أن تركز على :

1- تعزيز السلوك السوي المتوافق .

2- مساعدة العميل في تعلم سلوك جيد مرغوب فيه والتخلص من السلوك غير المرغوب .

3- تغيير السلوك غير السوي أو غير المتوافق وذلك بتحديد السلوك المراد تغييره والظروف التي تأقلم فيها وتخطيط مواقف يتم التعلم فيها ومحو التعلم لتحقيق التغيير المنشود ويضمن ذاك إعادة التنظيم ظروف البيئية المحيطة .

4- العمل على تجنب المسترشد لتعميم قلقه على مثيرات جديدة .(الزبيدي 2014م)

أساليب الإرشاد السلوكي :

- السلوك المثير والإستجابة : يمثل السلوك كل المظاهر النفسية للفرد سواء كانت هذه المظاهر قولاً أو فعلاً . أما الإستجابة فهي كل ما يظهر لوى الفرد من ردود فعل على مثير يتعرض له .

- الإطفاء : هو ضعف و تضاءل وخمود واختفاء السلوك المتعلم إذا لم يمارس ويعزز و إذا إرتبط شرطياً بالعقاب بدلاً من الثواب . أو يعمل بمعنى أخر هو ممارسة السلوك حتى يختفي

- التشكيل : يمثل هذا المفهوم أحد أهداف عملية الإرشاد النفسي بالطريقة السلوكية حين يسعى المعالج إلى تشكيل سلوك جديد ومعقول يحل محل السلوك الذي يسعى إلى إطفاءه وإزالته ويبد أ التشكيل التدريجي للسلوك مما يمكن المسترشد من سلوكيات مقبولة وسيقوم المرشد بتعزيز كل إضافة إيجابية .

- التعميم : إذا تعلم الفرد إستجابة وتكرر الموقف فإن الفرد يتدرج إلى تعلم الاستجابة المتعلمة على استجابة ات أخرى تشبه الاستجابة للأخرى المتعلمة وإذا مر الفرد بتغيرات في مواقف محددة فإنه يميل إلى تعميم حكم يطفه على المواقف الأخرى بصفة عامة .

- التعزيز : هو التقوية والتدعيم للثواب والسلوك يتعلم ويقوى ويدعم إذا تم تعزيزه ويؤدي التعزيز إلى النزعة بتكرار السلوك المعزز ، ويؤكد العالم "سكنر " أن الثواب أكثر ما عليه في عملية التعلم من العقاب فالإصغاء وتقبل المسترشد هو نوع من التعزيز للمسترشد وهو يتكلم من سلوكه المضطرب .

- العقاب : يتمثل في الحدث الذي يعقب الاستجابة والذي يؤدي إلى التوقف عن هذه الاستجابة نهائياً.(الزبيدي ،2014م)

نظرية السمات والعوامل :

يرى أصحاب هذه النظرية أن كل فرد سمات شخصية ثابتة يمكن أن نلاحظ فيه كما يمكن أن نفرق بينه وبين شخص آخر أي أنها تركز على الفروق الفردية بين الأفراد في جميع ا لمجالات ولا يسمى المجال الدراسي التكيف ، كما نلاحظ أن هناك تفاوت في جميع المجالات والاختلاف في القدرات الدراسية بين التلاميذ الشيء الذي يتطلب تنوع في التخصصات الدراسية حسب إمكانيات كل فرد وقدراته

تطبيقات نظرية السمات والعوامل في الإرشاد :

- مراعاة المرشد الفروق الفردية وخصائصهم وسماتهم التي يتميزون بها عن غيرهم (الجسمية – العقلية – والانفعالية) فهذه السمات تعتبر استعدادات عندهم جميعاً لأنواع معينة من السلوك

- لكي يفهم المرشد لا بد من فهم سماته التي تتسم بها الشخصية وبذلك يفهم سلوكه فيسهل عليه إرشاده للسلوك السوي .

- استخدام المرشد أو الموجه للمقاييس والاختبارات النفسية من أجل تحديد العوامل التي تفسر سلوك الفرد والتي تمكن من تحديد السمات الشخصية عنده . (المحجم والجميعان2008م)

نظرية التحليل النفسي :

تهتم هذه النظرية بمساعدة الفرد على حل مشكلاته ومراعاته حلاً سوياً للوصول إلى التكيف مع الواقع فهذه النظرية في الغالب تهتم بالأنماط السلوكية .

تطبيق نظرية التحليل النفسي في الإرشاد :

- قيام المر شد المدرسي بطمأنة المسترشد وتأكيد ثقته بنفسه وتكوين علاقة مهنية سليمة معه تعتمد على التقبل .
- اعطاء المسترشد الفرصة للتعبير عما يدور في ذهنه من خلال التداعي الحر .
- إمكانية الاستفادة من الألعاب الرياضية والتمرينات بشتى أنواعها للطلاب الذين يظهرون سلوك عدواني من خلال التعاون مثلاً مع أستاذ التربية البدنية .
- الاستفادة من المعايير الاجتماعية التي تضبط وتوجه سلوكيات المجتمع من خلال توضيح أهمية الالتزام بها للطلاب وأولياء الأمور وحثهم على التعامل بها في حياتهم اليومية .
- إمكانية وقوف المرشد النفسي المدرسي على المشاعر الانفعالية التي يظهرها المسترشد للكشف عن الصراعات الدفينة .(الطراونة ،2009م)

أهمية استخدام النظرية في الإرشاد المدرسي :

1- مساعدة الطالب ليصبح أكثر نضجاً وتحقيقاً لذاته .
2- مساعدة الطالب على أن يتقدم بطريقة إيجابية بناءة .
3- مساعدة الطالب على النمو الاجتماعي (بطرس ، 2010م)

خدمات الإرشاد المدرسي :

من أهم الخدمات التي يقدمها الإرشاد المدرسي ما يلي :

1- الخدمات الوقائية والإنمائية : تمثل الخدمات الوقائية الانمائية في المدرسة بدعوته إلى ضرورة تضمين المناهج الدراسية مواد العلوم السلوكية التي تهدف تعرف التلاميذ بالجوانب النفسية في الشخصية الإنسانية مما يسمح بعلاج الكثير من المشكلات قبل وقوعها .(الربيع ،2005م)
2- الخدمات الاجتماعية : تشغل هذه الخدمات بقدر الإمكان أوجه النشاط الطلابي خاصة عندما ينتقل الطلبة من المرحلة الاعدادية إلى الثانوية ، وعندما يتخرجون من الثانوية ويتبع في هذا المجال طرق الإرشاد الجماعي وخاصة المحاضرات والمناقشات الجامعية ، كذلك القيام بالزيارات إلى المكتبات والمدراس العليا والجامعات .

3- خدمات شؤون الطلاب : هي الخدمات التي تقدم للطلاب في المدرسة مثل التي تتعلق باستقبال الطلاب الجدد في اليوم الأول من الدراسة ومحاولة توجيههم وذلك بتعريفهم بنوع الدراسة ومحاولة تعريفهم على زملائهم وأساتذتهم أعمارهم بناءاً على نتائج اختبارات القياس والتقويم التربوي .

4- الخدمات الإرشادية للمتفوقين : بعد تحديد الطلبة الذين لديهم قدرات ومواهب خاصة يتم تسهيل المهنة للموهوبين بواسطة الفرص الكافية وتنويع الخبرات وإتاحة الفرصة للابتكار ثم القيام بإعداد برامج خاصة للمتفوقين والموهوبين نتناسب مع نواحي التفوق والموهبة ويتشارك فيها المتفوقين انفسهم . .

5- خدمات التصنيف : وتتضمن تصنيف الطلبة حسب قدراتهم واستعداداتهم أو أعمارهم بناءاً على نتائج اختبارات القياس والتقويم التربوي .

6- الخدمات الإرشادية لضعاف القدرات العقلية : تتمثل في الفحص النفسي وتقييم تحصيله الدراسي وفحصه طبياً وتحسن حالته اجتماعياً ويتم علاج ما قد يكون لدى الطالب من حالة قلق أو عدوان أو سلوك جانح أو ضعف عقلي وكذلك تقديم الإرشاد للوالدين لتقبل حقيقة أن طفلهم ضعيف العقل ومساعدتهم في تحمل هذه المشكلة .(المحمداوي ،2008م)

7- خدمات توجيهية : تتمثل في التعرف على المدرسة بصورة عامة من حيث أنواع المواد التي يقدمها والمرافق الصحية والاجتماعية والرياضية التي تحتويها وتتمثل أيضاً في تخصيص بطاقة لكل طالب تحوي خطة كاملة لمتابعة نشاطاته المدرسية بصورة مستمرة .

8- خدمات اجتماعية : ويكون الاهتمام فيها موجه إلى توثيق التعاون بين المنزل والمدرسة والمجتمع وخاصة البيئة المحلية من خلال الزيارات الميدانية للمتاحف والمعارض وورش العمل .(حسين ،2004م)

9- الخدمات الإرشادية للمتأخرين دراسياً : من خلال معرفة حالات التأخر الدراسي الموجود بين الطلاب يقدم الإرشاد المدرسي خدماته في هذا الخصوص ،وذلك عن طريق البحث عن أسباب هذا التأخر ومحاولة علاجه بما فيها إطلاع الوالدين على أسباب التأخر الدراسي وحثهم على التعاون للتغلب على هذه المشكلة كما تتضمن هذه الخدمات وضع بعض حالات التأخر في ظروف غامضة وذلك لتقديم الرعاية الخاصة بهم .(المحمداوي 2008م)

المرشد النفسي المدرسي :

يتزعم المرشد النفسي الدور القيادي أو الدور الاستشاري في برنامج المدرسة الذي يحتوي على السجلات المجتمعية والمعلومات والبيانات المتعلقة بتقدير التلاميذ وتقويمهم ، وفي سبيل ذلك يقوم المرشد النفسي

المدرسي بإجراء مختلف الاختبارات للكشف عن المشاكل التي تعيق عملية النمو عند الطلبة حيث انه ينفق معظم وقته داخل المدرسة في عملية الإرشاد النفسي الفردي والجماعي وتعد هذه العملية بمثابة تأسيس برنامج إرشادي.(المصري ،2010م)

تعريف المرشد النفسي المدرسي :

- هو الفرد الذي يتمتع بثقافة نفسية عالية وخاصة في مجال التوجيه والإرشاد النفسي وتلقى الكثير من التدريب ويتوفر لديه قدرة عالية من المعايير الأخلاقية التي تمكنه من مساعدة الطالب وتحقيق أهداف الإرشاد النفسي المدرسي .(الفحل ، 2004م)
- ويعرفه العالم روشلان (بأنه الشخص المسؤول عن تنفيذ عملية التوجيه المدرسي المهني وهو مختص في التوجيه ويعتبر أقدر الناس على جمع كافة المعلومات التي تخص الطالب واستغلالها أحسن استغلال لفرص توجيهه وذلك باعتماد مبادئ وتقنيات علم النفس .(كريمة ،2011م)
- هو الفرد الدراس لعلم النفس على مستوى جامعي (كليات الآداب ، كليات التربية) حيث يزود بقاعدة علمية تتضمن علم النفس العام وميادينه ويختص مهنياً في ميدان التربية والتعليم .(زهران ،1997م)
- وأيضاً عرفه (قطناني والمعادات 2009م)هو إختصاصي في السلوك الإنساني يقدم المساعدة للطلاب الموهوبين وأيضاً العاديين من خلال أربعة جوانب أساسية للتدخل الإرشادي هي :

1- الإرشاد .

2- توجيه الجماعات الكبيرة .

3- الاستشارة .

4- التنسيق .

وأن الشخص الذي توكل إليه مهمة الإرشاد ومتابعة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات من الناحية النفسية هو شخص حاصل على الشهادة الجامعية كحد أدني في أحد فروع العلوم الاجتماعية في:

1- إرشاد نفسي .

2- صحة نفسية .

3- توجيه وإرشاد .

4- تربية وعلم نفس .

وتم تعيينه بوظيفة منصفة بحيث يخضع للتجربة لمدة عام حيث تقيم أعماله ونشاطه في نهاية العام من أجل تثبيته أو تمديد تجربته أو الاستغناء عن عمله (سمارة ،نمر ،2007م)

المبحث الثاني
الكفايات المهنية اللازمة للمرشدين النفسين

إن حركة إعداد المرشدين المدرسين القائمة على أساس الكفاية مبنية على إجادة الكفايات التي تستند إلى فكرة محورية مضمونها أن كفايات الأداء المهني للمرشد التربوي في ضوء

نظريات (محك) تعد الأساس الذي يقوم على برامج إعداده وتدريبيه في المؤسسات التربوية (أثناء إعداده) وبعد تخرجه (أثناء الخدمة) كما أن البرامج المقدمة على أساس الكفايات تمثل مجموعة من الأهداف والخبرات المتنوعة .(إبراهيم ، 2003م)

مفهوم الكفاية :

الكفاية لغةً:

ترجع إلى الجذر اللغوي كَفَي يكفْي إذا قام بالأمر ويقال كفاك هذا الأمر أي حسبك ،وكفاك هذا الشيء ، ويقال إستكفيته أمراً فكفايته ،فالكفاية مصدر للفعل كَفي : قام بالأمر .(بن منظور ،اللسان)

أما أصطلاحاً فقد عرفت الكفاية تعريفات عديدة منها :

- هي توافر ما يعطي الشيء حقه من الأداء من إمتلاك المعرفة الضرورية والمهارات والاتجاهات اللازمة لبلوغ مستوى مقبول من الأداء .
- عرفها " كود " بأنها القدرة على تطبيق المبادي والتقنيات الجوهرية لمادة حقل معين في مهنة التعليم .
- هي القدرة على ممارسة الأعمال التي تتطلبها وظيفة من الوظائف . (زيدان ، 1978م)
- هي جميع المعلومات والخبرات والمعارف التي تنعكس على سلوك المعلم ، وتظهر في أنماط ، وتصرفات مهنية من خلال الدور الذي يمارس عند تفاعله مع عناصر الموقف التعليمي جمعيها .(عطية ، 2009م)
- ويعرفها صالح (2011) بأنها إمتلاك القدرة على أداء عمل معين .
- تعني القدرة على ترجمة ما تعلمه في مواقف حياتية فعلية بعد إنتهاء الدراسة .
- ويرى " هيوستون" و "هوسان " أن الكفاية تعني التمكن من أداء عمل معين ، وأن التعليم وفقاً لهذا المفهوم يختلف في الافتراضات التي يقوم عليها ، والمداخل التي يستخدمها إذا أنه يركز على إمتلاك المعارف ليس لمجرد إمتلاكها أو استظهارها ، ولكن لاستخدامها في اداء عمل معين .

- ويرى " هول " و " جونر " أن تعريف الكفاية لا يمكن أن يتم بمنأى عن بعض المصطلحات الأخرى ذات الصلة الوثيقة مثل الأهداف العامة (gools)والأهداف الخاصة (obiectiues) حيث تقع الكفايات في موقع متوسط على المتصل الذي يصل أو يربط بين هذين المستوين من مستويات الأهداف ويعبر عن الكفاية بعبارة تصف الأداء الذي يمكن ملاحظته نتيجة إكتساب الكفاية .(قنديل ، 2000م)
- هي السمات المهنية الأساسية للمرشدين فيما يتعلق بالمعرفة المتنوعة والمهارات والقدرات لديهم (Boyatzis 2011).

في ضوء ما تقدم يمكنني أن أستنتج :

1. القدرة على العمل فالكفاية تشمل مختلف قدراته اللازمة لأداء مهامه.
2. أنها قدرة مركبة تشتمل على المعارف والمهارات والاتجاهات .
3. أن الكفاية ترتبط بالقدرة على أداء المهمات التعليمية المتصلة لمهنة التعليم .

الفرق بين الكفاية والكفاءة :

يبدو أن هناك تداخلاً في الاستعمال بين الكفاية والكفاءة حتى ذهب البعض يستخدم أيا منهما للتعبير عن المعني نفسه ، و هذا الأمر بجانب الصواب ، إذا لا يوجد بين دلالة المصطلحين يمكن إدراكه بالعودة إلى جذريهما اللغوبين ، فإذا إختلف جذر الكلمة إختلفت دلالتهما فالكفاءة تعني المحاذاة أ و المناظرة والمساواة. بينما الكفاية تعني القيام بالشيء والقدرة على ادائه ولهذا الكفاية تدل على القيام بالأمر والقدرة عليه بينما الكفاءة تدل على المكافأة والمناظرة أو المساواة وليس سليماً إستخدام الكفاءة للتعبير عن معني الكفاية .(عطية ،2009م)

أنواع أو مستويات الكفايات :

وهي :

1/ كفايات معرفية :

وهذه تشير إلى المعلومات والعمليات المعرفية والقدرات العقلية والوعي والمهارات الفكرية الضرورية لأداء الفرد مهامه .

2/ كفايات الأدائية :

وتعتمد هذه على ما تعلمه الفرد سابقاً من كفاية معرفية تتطلب عرضاً يستطيع الطالب تقديمه أو تأديته مستفيداً فيه من كل الوسائل والأساليب والتقنيات .

3/ كفايات وجدانية :

وتشير إلى أرائه واستعداداته وسلوكه الوجداني .

4/ كفايات إنتاجية:

وينظر إلى هذا المستوى والأخير من منظور التقدير والتقويم إلى المستوى الذي يقدم من خلال البرنامج .(الأسدي وإبراهيم ،2003م)

كفايات الإرشاد النفسي المدرسي :

1. كفايات التوجيه والإرشاد التربوي
2. إدراك أهمية العملية الإرشادية في المدرسة .
3. معرفة مراحل النمو المختلفة للطلبة ومتطلباتها.
4. وضع البرامج الإرشادية لتوجيه الطلبة وإرشادهم .
5. إحترام الطلبة ومعاملتهم بالعدل.
6. التخطيط للنشاطات التربوية المناسبة التي تلبي حاجات الطلبة وتسهم في تنمية قدراتهم وصقل مهاراتهم.(سمارة،2007م)

الكفايات العامة التي يجب أن تتوفر في المرشد النفسي :

1. إعداد برنامج إرشادي.
2. تحقيق أهداف البرنامج الإرشادي.

3. إدارة الجلسة الإرشادية.
4. تكوين الثقة المتبادلة بين المرشد والمسترشد.
5. المساعدة في إتخاذ القرارات السليمة .
6. تفهم السلوك الاجتماعي.(المصري ، 2010م)

كفايات العلاقات الإنسانية :

1. القدرة على تقبل الأخرين وإحترامهم .
2. إدراك حاجات العاملين ومشكلاتهم والعمل على معالجتها.
3. الحوار الهادف .
4. التواصل والعمل على توفير قنوات الإتصال الفعال داخل المؤسسة وخارجها.
5. التعاون والعمل بروح الفريق .
6. الحرص على تنمية علاقات إنسانية إيجابية في المجتمع المدرسي .

الكفايات الشخصية :

1. توفر الرغبة في العمل .
2. القدرة على التأثير في الأخرين .
3. القدرة عن التعبير عن الرأي بوضوح وموضوعية .
4. القدرة على مواجهة الموقف والحكمة في التصرف.
5. وضوح الرؤية في العمل .(سمارة ،2007م)

الكفايات المهنية للمرشد النفسي:

أ/ القدرة على إعداد برنامج إرشادي من خلال :

1. أن يكون لديه بعد معرفي فيستند إليه في نفسية السلوك الإنساني .
2. الإلمام بأساليب جمع المعلومات وبمتطلبات المرحلة العمرية .
3. الإلمام بالإختبارات الإسترشادية وتطبيقيها وتفسيرها .

ب/ تحقيق أهداف البرنامج الإرشادي من خلال :

1. تعريف المسترشد بالمجالات الدراسية التي تناسبه .
2. تعريف المسترشد بالمهن المختلفة وكيفية التغلب على مشكلات الحياة .

3. تكوين علاقات جيدة مع المدرسين والإدارة والعاملين .
4. ج/ إدارة الجلسة الإرشادية من خلال :
5. مهارة توجيه الأسئلة التي تتعلق بالمشكلة .
6. المهارة في استعمال الأساليب اللفظية والأساليب غير اللفظية في التعامل .
7. الأصغاء الجيد والتفكير المتفتح والنقاش المرن.

د/ تكوين علاقة الثقة بين المرشد والمسترشد :

1. تقبل المسترشد كفرد له خصوصيته وإنشاء علاقات تتصف بالدقة معه .
2. القدرة على الاحتفاظ بسرية المعلومات.
3. إصدار أحكام موضوعية باستعمال أسلوب القيادة الديموقراطية.

هـ/ إتخاذ القرارات السليمة ويتم من خلال :

1. توضيح نواحي القوة والضعف لدى المسترشد.
2. تفهم سلوك المسترشد ومساعدته في تحديد أهدافه .
3. زيادة وعي المسترشد بمشكلاته وتبصيره بالحلول الممكنة لها.

و/ تفهم السلوك الاجتماعي:

1. القدرة على تفهم الأخرين .
2. تقبل التغير الاجتماعي .
3. الاستفادة من الخبرة السابقة .
4. تفهم القيم الإنسانية .(العيساوي 2011م)

كفايات هيئة خدمات الطلاب:

جزء من تقرير عن الكفايات أعده مدريو المسترشدين في جامعة بنسلفانيا ، قبل أن يتلقي الأخصائي الكفء في خدمات الطلاب تدريبه المتخصص يتعين أن يكون :

1. قد أثبت قدرته على العمل الفعال في مناشط تتضمن علاقات إنسانية .
2. أن يكون حساس للقوى الرئيسية التي تؤثر في الفرد في بيئته الثقافية وقادراً على تفهم هذه القوى والقدرة على تفسيرها.

3. أن يعرف ما بشخصيته من نواحي القوة والضعف في أطار للعلاقات الاجتماعية ويحسن التصرف وفقاً لذلك.
4. أن يقدر ويفهم الفرد وأنماط سلوكه وتعلمه وتكيفه.
5. أن يفهم ويستخدم المبادئ المتفق عليها والأدوات والأساليب الفنية التي تستخدم لتعرف المادة الهامة المتعلقة بالخصائص الإنسانية وقياسها وتقويمها وتسجليها .
6. أن يعرف ويحسن إستخدام كل أنواع المعلومات التربوية والبيئية والمهنية وكذلك خدمات الإحالة ومراكزها ومناشطهما مما قد يسهم في تكيف كل فرد.
7. أن يستخدم الإجراءات الفعالة في الإرشاد والتوجيه ومساعدة الذين يحتاجون إلى مساعدة خاصة في حل مشكلاتهم.
8. أن يصبح أهلاً لتنظيم برنامج خدمات الطلاب وإدارته وتقويمه.
9. أن يقوم بحماس وفعالية الدعوة إلى مناصرة (فكرة خدمات الطلاب)في سائر العلاقة المدرسية وإلى رفع الكفاية في هذا الميدان :(مورتينيس – شمولر 2005م)..

وفي المملكة العربية السعودية حددت الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد مجموعة من الصفات والسمات التي يجب على المرشد التقيد بها التي تكون كفايات مختلفة ومتعددة في الإرشاد وهي :

1/ الكفايات الفنية :

وتتمثل في التعرف على ما لدى المرشد من خصائص وسمات نفسية وقدرة على الإبتكار والإبداع والمنافسة المهنية الشريفة وإدارة جلسات الإرشاد الفردي والجماعي والجدية في التعاطف مع المسترشد والقدرة على التحكم في نبرة الصوت ،والثبات الانفعالي والقدرة على تكوين علاقة تفاعلية مع المسترشد .(الشهري ،2000م).

2/ الكفاية العقلية :

يجب أن يكون المرشد ذا قدرة ومعرفة بطبيعة عمله ، وبالرغبة في التعلم ، والبحث عن الأشياء ومسبباتها والقدرة على اتخاذ القرار المناسب والإصغاء له باهتمام وتركيز ومحاولة فهمه.

3/ عدم الحكم على أفعال المسترشد وأقواله قطعاً ومشاعره :

من خلال ما يلي من أقوال وأفعال أثناء العملية الإرشادية .

4/ كفاية التقبل :

حيث تعني تقبل المرشد كما هو وذلك لا يعني الموافقة على سلوكه ، وإنما يصغي إلى ما يقوله وليس بالضرورة التقبل .

5/ الاحترام :

يحاول المرشد أن يجعل المسترشد يشعر بأنه يحترمه لكونه إنساناً وبعيداً عن التكلف والرياء والمعاملة بحماس وكرامة.

6/ المشاركة الوجدانية مع الأخرين :

تتمثل في فهم الطبيعة لدى المسترشد وتقبله وإظهار الرغبة في مساعدته وحل مشكلاته والسرور والابتهاج عند مقابلته والاستماع له وتشجيعه على ما يقوله .

7/ الخبرة المهنية والقدرة على تكوين العلاقات الناجحة :

ما يتمتع به المرشد من خلفية علمية في العلوم التربوية والنفسية وإلمامه كذلك بالنظريات الإرشادية وتطبيقاتها .

8/ الحماس :

وهو الشعور الإيجابي نحو مساعدة الأخرين برغبة صادقة من أجل منفعة المسترشد لا من أجل حاجاته الشخصية .

9/ تحديد الأهداف الإرشادية :

يجب أن يكون لدى المرشد المهارة في تحديد الأهداف الإرشادية وملائمتها لعمله وللمشكلة التي جاء بها المسترشد والقدرة على إعداد أهداف عامة وأخري نوعية وأهداف سلوكية تساعده في النهاية على تقويم عمله الإرشادي وفي بعض الحالات أهداف خاصة

لكل مسترشد على حده .

10/ توافر المهارات المطلوبة لاختيار الطرق الإرشادية المناسبة :

لابد أن يكون لدى المرشد خبرة معرفية وعلمية في مجموعة من النماذج النظرية والطرق المتنوعة المندرجة تحتها حيث يحتاج إلى أن تكون لديه مهارة في إستخدام طريقة معينة يختارها مع أحد المسترشدين بينما لا

يمكنه استخدامها مع مسترشد أخر، واستخدام بعض المهارات في تقيم العملية الإرشادية من خلال تحديد البيانات المطلوبة .(الشهري ،2000م)

وفي إطار ذلك ذكر ربيع (1988م) أن هناك مشروع ميثاق أخلاقي للأخصائي النفسي في مصر ودول العالم العربي وهو مستمد من المواثيق الأخلاقية العالمية وتحديد قواعد السلوك المهني يلتزم به ليحقق أكبر قدر من الكفاية المهنية . وبهذه النتيجة مساعدة الملتحقين بهذه المهنة على فهم الحقوق والواجبات الأخلاقية والمهنية وأهم مصادر هذا الميثاق:

1. الميثاق الأخلاقي لجمعية علم النفس الأمريكية وقد صدر هذا الميثاق عام 1981م .
2. الميثاق الأخلاقي للجمعية الأمريكية للأفراد والإرشاد وقد صدر هذا الميثاق في العام 1974م.
3. الميثاق الأخلاقي للجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي(الحراحشة ،2001م)

وقد أصدرت رابطة التوجيه المهني الوطنية الأمريكية قائمة من الخصائص التي يجب أن يتحلى بها المرشدون والناضجون والتي تعكس مستوى كفاياتهم المهنية في أداء عملهم وهي الرغبة في العمل، التحلي بالصبر، الثبات الانفعالي، الموضوعية في العلاقات الإنسانية ،وإتخاذ القرارات والقدرة على كسب ثقة الأخرين .(الخواجة ، 2009م)

واضاف كل من (أبوعبادة ونيازي ، 2000م)لكفايات المرشد المهنية :

1. أن يتوفر لدى المرشد القدرة على تطبيق الاختبارات والمقاييس النفسية والبيئة المقننة والقدرة على وتفسير نتائجها .
2. أن يتوفر لدى المرشد الكفاية الذهنية التي تمنحه القدرة عل فهم شخصية المسترشد وحاجاته ومطالبه الإرشادية من خلال سعة إطلاع المرشد في مجال تحصصه.
3. أن تتوفر المرشد القدرة على توجيه مسار العملية الإرشادية بما يحقق الهدف.
4. إلا يستخدم المرشد أدوات فنية أو أساليب مهنية لا يجيد تطبيقها وتفسير نتائجها.
5. أن يطور المرشد قدراته المعرفية والمهارية في مجال التوجيه والإرشاد عن طريق الإطلاع والاشتراك في الدوريات المتخصصة.
6. أن يتوفر لدى المرشد الخصائص المهنية والشخصية ومنها الإلمام بالمعارف العلمية المتخصصة في مجال الإرشاد وخدماته الوقائية والعلاجية ،والتي تعتمد على فهم سلوك الطالب.

وحدد (الدريج ،2007م) مجموعة كفايات ينبغي أن تتوفر لدى المرشد وهي :

- الكفايات العلمية والتكنولوجية .
- وكفايات البحث .
- كفايات التواصل المهني.
- كفايات التحديد والإبتكار.
- كفايات التعويم والمتابعة .

واضاف (الزعبي :2015م) كفايات مهنية للمرشد النفسي وهي :

أ/ الحماس للعمل ويظهر من خلال:

أ- مدى تنوع خدمات الإرشاد التي يقدمها المرشد في المدرسة سواء للطلاب أو المعلمين.

ب- مدى أقبال المرشد للعمل ويظهر ذلك من خلال ملاحظة المدرسة والمعلمين.

2/ الشعور بالمسؤولية المهنية ويكون ذلك من خلال:

أ- اهتمام المرشد بمتابعة جوانب عمله .

ب- مدى إلتزام المرشد بأنظمة وتعليمات المدرسة وبما لا بتعارض مع فلسفة العمل.

ت- الاعتماد على مشورة الآخرين فيما يتعلق بأنظمة وتعليمات المدرسة وبما لا يتعارض مع فلسفة العمل .

3/السعي إلى تحقيق النمو المهني ويتم ذلك من خلال :

أ- الاهتمام بالحصول على معلومات من خلال الحصول على مراجع تخصصه

ب- الإلتحاق ببرامج التدريب المختلفة.

ت- الحرص على حضور الندوات وورش العمل التي لها علاقة بالعمل .

4/ الإلتزام بأخلاقيات العمل الإرشادي والسرية و قواعد المجتمع وأنظمة المدرسة حدود قدراته المهنية .

5/ التعاون مع إدارة المدرسة والمعلمين وتنفيذ وتنظيم المخرجات الإرشادية .\

6/ التعاون مع رئيس وأعضاء قسم الإرشاد في وزارة التربية والتعليم .

7/ توظيف المكتبة والإذاعة المدرسية في عمله .

8/ ممارسة الأنشطة التطوعية بأشكالها المختلفة .

9/ استثمار الوقت بفاعلية وذلك من خلال:

أ- التخطيط للعمل وبرمجته يومياً وأسبوعياً.

ب- إيجاد التوزان بين الوقت والجهد .

كفايات المرشد المتعلقة بطرائق جمع المعلومات :

إن الغاية المنشودة من إستخدام وسائل جمع المعلومات في الإرشاد النفسي يجب أن تكون دائماً هي إعتبارها وسائل ديناميكية للإرشاد السليم وإستخدام نتائجها في الإرشاد النفسي لتحقيق أقصى نمو وتوافق ممكن .

تتعدد وسائل جمع المعلومات اللازمة لعملية الإرشاد .وذلك فإن استخدام عدد من هذه الوسائل سهل وممكن وذلك لتثبيت المعلومات والتأكد من دقتها و موضوعتيها.(زهران ، 1997م)

1/ الملاحظة :

هي وسيلة مهمة تساعد المرشد على متابعة سلوك الطالب من خلال مواقف متعددة وتسجيل المعلومات من خلال واقعه الحالي في جانب أو عدة جوانب .

ويعرفها زهران (1980م) بأنها:

ملاحظة الواقع الحالي(للمسترشد) في قطاع معين مجرد من قطاعات سلوكه وتسجيله لمواقف من مواقف سلوكه وتشمل ملاحظة السلوك في المواقف الطبيعية ومواقف التفاعل الاجتماعي ومواقف الإحباط.

ويري (sundperg : 1978) أن الملاحظة تدور حول إجابة أربعة تساؤلات هي :

أين – لماذا – كيف – متى .

والملاحظة هنا مقصود بها الملاحظة العلمية وهي أكثر وسائل جمع المعلومات شيوعاً في الإرشاد النفسي وهي وسيلة أساسية ومهمة ومورد خصب للحصول على المعلومات من العميل . (strong and moriris:1964)

2/ المقابلة :

هي محادثة يجريها المرشد مع الطالب وجه لوجه للحصول على معلومات معينة لاستخدامها في بحث المشكلة أو وضع علاج لها .ولكي تنجح المقابلة لابد من توفر عدة شروط وهي :

- إختيار الوقت المناسب.
- التخطيط المسبق لها.
- السرية والصراحة.
- الارتياح وبناء الإلفة . (بتروفسكا وزملائه ،1978م)

المقابلة الإرشادية تتضمن مواجهة إنسانية في مكان محدد وبموعد معين لفترة زمنية لتحقيق أهداف إرشادية .(عمر ،1989م)

3/ دراسة الحالة :

هي تمثل تقييماً منهجياً في فترات منتظمة على مدى معين كما تتضمن كتابة مذكرات عنه وتسجيل كل مايمكن تسجيله من خلال ملاحظات عن مظاهر نموه المختلفة عبر عدة سنوات أو عدة مراحل .(ملحم ، 2002م)

ودراسة الحالة وسيلة شائعة الإستخدام لإستخلاص أكبر عدد ممكن من المعلومات وهي الأكثر شيوعاً وتحليلاً والإرشاد النفسي قد استعار هذه الوسيلة (دراسة الحالة)من الخدمة الاجتماعية .(جلال ، 1967م) وعرفها (خليل، 1980م)أنها وسيلة لتنسيق وتحليل المعلومات التي جمعت بوسائل جمع المعلومات الأخرى عن الحالة . وتهدف دراسة الحالة إلى الوصول إلي :

- فهم أفضل للعميل.
- تشخيص وتحديد مشكلاته وطبيعتها وأسبابها.
- وإتخاذ التوصيات الإرشادية.

ويؤكد (ليم ،1962م) على ضرورة استخدام معلومات تاريخ الحالة كجزء من دراسة الحالة وتاريخ الحالة يعتبر بمثابة قطاع طولي لحياة العميل يقتصر على ما في الحالة .

وتقول (أورتز ،1940م) أن حالة العميل في الحاضر تؤثر على المستقبل وذلك من باب ربط الأحداث والخبرات ، أي أنها دراسة شائعة لحياة العميل

4/ الاختبارات النفسية :

الاختبارات النفسية من أهم الوسائل في جمع المعلومات في الإرشاد النفسي تتطلب الدقة والتحديد للقيم الكمية التي تقدر بها الصفات .الاختبارات النفسية تقدم مؤشرات شخصية هامة ودقيقة إلى حد كبير حيث الرسم تحلل شخصياً تفهم وتكشف عن متاعبهم النفسية التي يعانون منها. (KOWITZ :1959)

الاختبارات النفسية هي أدوات معينة يمكن بها قياس أوجه السلوك المختلفة بصورة علمية واضحة.(SUBERCRITES :1962)

وتوصلت البحوث إلى مجموعة من الخصائص النفسية التي تميز المرشد الكفء من غيره وهي:

1) الثقة بالأخرين وبقدراتهم على حل مشكلاتهم .

2) الاهتمام بالأخرين والرغبة في تقديم المساعدة لهم .

3) التحلي بالصبر والهدوء والروح المرنة .

4) الشعور بالأمن والطمأنينة .

5) القدرة على فهم ذاته وفهم الأخرين .

6) الرغبة في الانفتاح أمام المسترشد.

7) الفهم الوجداني : أي قدرة المرشد على الشعور بالمشاعر نفسها التي يشعر بها المسترشد.

8) ضبط الذات والثبات والاتزان الانفعالي في مواجهة المواقف الطارئة .

9) التقدير الإيجابي والتقبل غير المشروط للمسترشد .(الصمادي ،وحداد 1998م)

وبينت دراسة تولبرت (1980م) أن نجاح العملية الإرشادية يعتمد على ما يتمتع به المرشد من كفايات إرشادية ولاسيما في عملية التفاعل بين المرشد والمسترشد التي تم من خلال الكفاية المهنية التي يمتلكها المرشد في مجال العمل الإرشادي وأن المرشدين الفاعلين لا يظهرون كفاياتهم للمسترشدين في بداية الإرشاد فقط ، وإنما تظهر كفاياتهم من خلال سلوكهم طوال العملية الإرشاد فمثلاً:

1) ينادون المسترشد باسمه .

2) يتحدثون بلغة يفهمها المستر شد وتناسب مستواه .

3) يبدو عليه الارتياح وسلوك الملاحظة .

4) يتحدثون بلباقة وثقة .

5) يديرون الجلسة الإرشادية.

6) يطرحون أسئلة أو تعليقات لها إرتباط مباشر بالموضوع أو باهتمامات المسترشدين التي قام بالتعبير عنها .(الخطيب ،2003م)

وهنا يرى علماء الإرشاد أن الكفاية المهنية غالباً ما تترتبط بنموذج إرشاد يسمى أنموذج التأثير الاجتماعي والذي يتكون من إفتراضين هما:

1/ أن تكون لديه قدرة التأثير في المسترشد من خلال علاقة تتميز بتلاثة خصائص هي :

أ/ الكفاية (الخبرة).

ب/ الثقة (المصداقية).

ج/ الجاذبية (العميل).

2/ على المرشد استخدام قوة التأثير هذه بفاعلية في تغير سلوك المسترشد و أرائه .((Goldstein:1991

كما أسهمت دراسة الشناوي بإضافة مجموعة من القواعد الأخلاقية التي تسهم في تعزيز كفاية المرشد المدرسي وهي :

1/ العلم :

المعرفة هي الإساس الذي ينطلق منها المرشد حول طبيعية المسترشدين وسلوكهم وممارستهم في توجيه مهاراتهم سواء كان ذلك بتكوين علاقة إرشادية أو التعرف على المشكلة وتحديدها وتفسيرها والمرشد الذي يلتزم بآداب المهنة لا يدعي علماً ليس لديه .

2/ الخبرة :

أن المرشد الملتزم بقواعد المهنة يحرص على أن يكون قادراً على تكوين العلاقة الإرشادية و الإلفة مع المسترشدين ويسعى لتقلي الخبرة والتدريب العملي على إشراف متخصصين .

3/ رعاية مصلحة المسترشد :

أن المرشد يبذل كل ما في وسعه لمساعدة المسترشد على النمو والنجاح وتجاوز الأخطاء وتصحيحها ولا يدفع به لموقف يضره.

4/ سرية المعلومات :

يتخذ المرشد الإجراءات التي تكفل صون المعلومات التي تخص المسترشد كافة . وذلك أن قاعدة السرية من القواعد المهمة التي تعد موضوعاً من القضايا التي تقام ضد المرشد سواء لإختراقها أو عدم الإستفادة منها .

5/ العلاقة الإرشادية :

العلاقة الإرشادية هي علاقة مهنية شخصية فهي علاقة محددة بأهداف واضحة تنتهي بنهايتها ومحددة كل بقواعد أخلاقية تحدد ما يجوز وما لا يجوز وتمنع الإستفادة من المعلومات التي حصل عليها من المسترشد لأغراض شخصية .

6/ كرامة المهنة :

يجب على المرشد أن يبتعد عن القيام بأي عمل من شأنه الأضرار بسمعة المهنة وإحترام زملاء المهنة وإكتساب المهارة والتعاون مع الزملاء .(الشناوي ، 1996م)

ويضيف كل من (عبدالمنعم وزهران 1998م) إلى أخلاقيات المهنة التي ينبغي على المرشد الإلتزام بها والتي تدل على مؤهله وكفايته حيث تتمثل في :

1/ الترخيص : ينبغي على المرشد النفسي الحصول على ترخيص قبل ممارسة العمل الإرشادي

2/ القسم : ينبغي أداء القسم قبل الحصول على ترخيص لممارسة مهنة الإرشاد ويتضمن القسم مراعاة أخلاقيات وتقوى الله في عمله والمحافظة على أسرار المسترشد.

3/ الإخلاص في العمل : ينبغي على المرشد أن يكون مخلصاً في عمله ويقدم للمسترشد أنسب الوسائل والطرق الإرشادية وأفضل التي تتفق مع حالته حتى يشعر بالرضا والطمأنينة وألا يستغله مادياً ولأغراض خاصة .

4/ العمل ضمن فريق : عملية الإرشادية عملية ليست سهلة ويفضل أن يقوم الإرشاد على مبدأ الفريق إذا ينبغي أن يتعاون الأخصائي الاجتماعي والنفسي والأسرة والمعلم ضمن فريق متكامل لضمان نجاح العملية.

5/ إحترام إختصاص الزملاء : ينبغي على المرشد إحترام الاختصاصات الأخرى ولا يجوز للمرشد أن يتدخل في عمل الطبيب أو المدير أو المعلم أو الطبيب النفسي .(عوض ، 2003م)

خصائص الكفاية المهنية التي يجب أن تتوفر لدى المرشد التربوي :

1) أن تتوفر لديه القدرة على إستخدام الإحتبارات والمقاييس النفسية والتربوية أو نتائجها.

2) أن يعمل على تطوير قدراته المعرفية والمهارية في مجال التوعية والإرشاد عن طريق الإطلاع على المراجع والدوريات المتخصصة .

3) ألا يستخدم المرشد التربوي أدوات فنية وأساليب مهنية لا يجيد تطبيقها .

4) الالمام بالمعارف العلمية المتخصصة في مجال التوجيه والإرشاد وخدماته الانمائية والوقائية والعلاجية التي تعتمد على فهم سلوك المتعلم وقدرته على معرفة حاجاته.

5) أن تتوفر لديه القدرة البدنية والانفعالية التي تدفعه لبذل الجهد والعطاء في إنجاز العملية الإرشادية .(عبد العظيم 2013م).

المبادئ التي يلتزم بها المرشد لإظهار كفايته المهنية في أثناء عمله :

1) الالتزام بالسرية المطلقة فيما يتعلق بالجلسات الإرشادية .

2) العلاقة الإرشادية بين المرشد والمسترشد علاقة مهنية إنسانية في إطار محدد من المعايير الاجتماعية والاخلاقية .

3) عدم السماح للأخرين بالإطلاع على وقائع الجلسة الإرشادية والتسجيلات إلا بعد أخذ الموافقة من المسترشد.

4) عند وجود خطر يهدد أحد أفراد المؤسسة عليه أن يتخذ خطوات إيجابية سرية لمنعها دون يحضر عن هوية المستر شد بهدف حمايته .

حدد (أبو أسعد2009م) في دراسته متغيرات الكفاية المهنية للمرشد في المتغيرات الآتية :

1. المتغير الإكاديمي : يعتبر شرطاً أساسياً لمهنة لمزاولة مهنة الإرشاد.
2. المتغير المهني : ويعني إمتلاكه للقدرات التي تساعده في أداء وظائفه المهنية وما يرتبط به من إجراءات ومتطلبات .
3. المتغيرات الشخصية : وهي التي تجعل منه شخصاً متوافقاً يمكنه بناء علاقات مهنية فعالة مع المسترشد.

الشروط التي يجب توفرها في كفاية المرشد المدرسي :

1. أن تكون الكفايات محددة سلوكياً وتشق من تصورات واضحة لأدوار المرشد النفسي والتربوي في المواقف المختلفة .
2. أن تكون المعايير المستخدمة في تقويم كفايات المرشد النفسي والتربوي واضحة ومحددة الهدف وأن تحدد مستويات الإتقان المقررة والظروف التي سيتم التقويم في ظلها.
3. أن يستخدم المرشد المدرسي والنفسي في مجاله التخطيط والتحليل وكل ما له علاقة بالمعرفة النظرية.
4. أن يستخدم المرشد النفسي والتربوي أداءه كمصدر أساسي لتقويم الكفاية ومدى إتقانها.
5. تحديد معدل تقدم المرشد النفسي والتربوي في البرنامج عن طريق إتقانه للكفاية وليس على جدول زمني مقيد.
6. أن تكون واضحة في تحديد المستويات المتوقعة من الكفاية في ظروف محددة . (أبو عباءة 2000م).

طرق تحسين الكفايات :

- العوامل الذاتية وتشمل :

أ- إتجاهاته ومشاعره.

ب- الإلمام بالتراث الثقافي .

ت- القابلية للتقدم.

- العوامل المهنية وتشمل :

أ- الإعداد .

ب- الدراسات التكميلية .

ت- التدريب .

ث- حلقات البحوث والمنافسة.

الإجتماعات والمؤتمرات.

- العوامل البيئية وتشمل :

أ- الحرية في العمل .

ب- الحوافز .

ت- الإرتقاء بالمهنة .

- العوامل النوعية وتشمل :

أ- الكيان الاجتماعي للمدرسة .

ب- ضرورة وضوح الأهداف.

ت- التفاعل.

ث- السيطرة على الجماعة.

ج- الموازنة بين الحلول الفردية والحلول الاجتماعية للمشكلات.(محمد 2004م)

سمات وصفات المرشد التربوي :

1- الثقة بالمسترشد : يجب أن يؤمن بالمسترشد بإعتباره قادراً بقدرته وإمكاناته على التغيير والنمو ومواجهة المشكلات الحياتية وكذلك قدرته على تبني القيم والأهداف المناسبة التي يتطلع إليها المجتمع والمؤسسات التربوية .

2- التمسك بالقيم الإنسانية : أن يهتم المسترشد كإنسان وأن يحترم إنسانيته وأهدافه وقيمه حتى لا يستطيع التفاعل مع المسترشد بشكل أكثر صدق وموضوعية للوصول إلى أفضل القيم المرجوة

3- التفتح على العالم : ينبغي على المرشد التربوي أن يكون منفتحاً على العالم الذي يعيش فيه وأن يواكب حركة التطور في مجال اختصاصه والمجالات الثقافية الأخرى .

4- سعة الأفق : يجب أن يحترم المرشد مختلف أنواع الميول والاتجاهات والمعتقدات لعملائه ويتقبلها . وأن يكون ملما بهذه الأمور كي يستطيع أن يناقشها مع المسترشد .

5- تفهم الذات : تعد معرفة المرشد وإدراكه لذاته وماهية القوة لديه من الأمور التي ينبغي إدراكها حتى يضع لنفسه من الأهداف ما يناسب طاقاته وقدراته .

6- الالتزام المهني : ينبغي على المرشد الالتزام بمبادئ التوجيه والإرشاد كمهنته وكوسيلة لمساعدة المسترشد على تطوير وتنمية وقدراتهم واستعداداتهم .

الشروط الواجب توفرها في المرشد التربوي :

1- الرغبة الأكيدة في العمل الإرشادي مع الطلبة .

2- حب المهنة والإخلاص في العمل .

3- القدرة على فهم المسترشد والتعاطف معه .

4- الموضوعية في العلاقات الإنسانية .

5- النظرة التفاؤلية للحياة .

6- الرغبة في التنمية الذاتية .

7- حسن المظهر .

8- الاتزان الانفعالي والتحلي بالصبر .

9- أن يكون معروفاً جيدا لطلابه .

10- أن يكون متفرغاً بعض الوقت لمقابلة طلابه .(ربيع ،2008م)

الأعمال التي يجب أن يبتعد عن القيام بها المرشد المدرسي :

هناك أعمال أو ممارسات لا ينبغي أن يقوم بها المرشد المدرسي في المدرسة حتى لا ينعكس في أذهان الطلبة صورة من صور السلطة المدرسية بين المرشد والطالب وهذه الأعمال هي :

1- المناوبة .

2- المراقبة في الإمتحانات المدرسية .

3- جمع الرسوم أو توزيع مساعدات مالية وعينية .

4- تفقد الغياب والحضور والتأخر عند الطلبة .

5- الإشراف على الرحلات المدرسية .

6- كتابة الإنذارات والتنبيهات للطلبة .

7- تكليف المرشد بضبط الصف أو تهديته بسبب تأخر معلم الحصة .أو غيابه

8- تكليف المرشد بزيارة الصفوف أثناء الحصة بوجود المعلم إلا إذا تم ذلك بتنسيق بين المرشد والمعلم بهدف متابعة أحدد التلاميذ.

تنحصر مسؤوليات ومهام المرشد الطلابي في ثلاثة مبادئ أساسية هي :

1- مسؤوليات تجاه الممارسة المهنية : فلا بد من إعطاء مهنة الإرشاد ما يستحق من إحترام وإهتمام بحيث تتوفر المصداقية التي دونها تفقد هذه الممارسة فاعليتها في تحقيق الأهداف الموضوعة لها .

2- مسؤوليات تجاه المسترشدين : فكل طالب الحق في الاحترام والحفاظ على كرامته باعتباره إنساناً كما أن المرشد مسؤول عن الحفاظ على مصالح الطالب الذاتية والعامة وكذلك الحفاظ على التوازن النفسي .

3- مسؤولياته تجاه الأطراف الأخرى : لكي يكون عمل المرشد متكاملاً وناجحاً فإن عليه أن يتعاون مع أطراف أخرى غير الطالب وتلك الأطراف الأساسية تتمثل في الأهل والمعلمين والإدارة المدرسية وقيادات المجتمع المحلي الذي لا بد منهم في تنفيذ برامج الإرشاد المدرسي .(عطا وآخرون ،2005م)

المبحث الثالث
الدراسات السابقة

إن إستعراض البحوث والدراسات السابقة من قبل الباحث أمراً حتمياً لابد لكل باحث من الوقوف عليه ، ولهذا اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة للاستفادة منها في سير العملية البحثية المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية متمثلة فيما يلي :

الدراسات المحلية :

1/ دراسة خلف الله (2016م) :

بعنوان : (الكفايات اللازمة لمعلمات رياض القبس بولاية الخرطوم للقيام بعملية الإرشاد النفسي للأطفال)

هدفت هذه الدراسة لمعرفة مدى توفر الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال للقيام بعملية الإرشاد النفسي للأطفال ، ومعرفة الفروق في درجة إمتلاكهن الكفايات اللازمة للقيام بعملية الإرشاد وفقاً لمتغير سنوات الخبرة والتخصص والتدريب، وتمثل مجتمع الدراسة في (80) معلمة من رياض القبس بولاية الخرطوم تم اختيارهم كعينة مقصودة واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وكانت أداة البحث هي الاستبانة وتوصلت الباحثة إلى عدد من النتائج هي :

– توفر الكفايات اللازمة للقيام بعملية الإرشاد النفسي للأطفال لدى المعلمات في رياض القبس بدرجة متوسطة .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توفر الكفايات اللازمة للقيام بعملية الإرشاد النفسي لدى المعلمات في رياض القبس وفقاً لمتغير الدورات التدريبة وسنوات الخبرة والتخصص.

2/ دراسة آدم (2013م):

بعنوان: (الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال لتنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال)

هدفت هذه الدراسة للتعرف على الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال لتنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال رياض القبس بولاية الخرطوم ، وأيضاً التعرف على الفروق في درجة إمتلاك الكفايات اللازمة للتفكير الإبداعي وفق متغيرات سنوات الخبرة ، عامل التدريب ، التخصص ، المؤهل الإكاديمي وتمثلت عينة البحث في معلمات رياض القبس بولاية الخرطوم واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة أداءه للدراسة وتوصلت إلى النتائج التالية :

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينية في درجة إمتلاكهن للكفايات اللازمة للتفكير الإبداعي وفق متغير الخبرة ، التدريب ، التخصص ، المؤهل الإكاديمي

3/ دراسة العطا (2008) :

بعنوان : (كفايات المعلمة لتربية طفل ما قبل المدرسة وعلاقتها ببعض المتغيرات)

هدفت الدراسة لمعرفة كفاية المعلمة لتربية طفل ما قبل المدرسة وعلاقتها بمتغير العمر، المؤهل ، الوظيفية ،الخبرة ،ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق لهذه المتغيرات والكفايات ، وكانت أدوات الدراسة الاستبانة ، وتمثلت العينة في معلمات رياض القبس بولاية الخرطوم واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وكانت أهم نتائج هذه الدراسة :

- تتوفر الكفايات اللازمة لتنفيذ البرنامج التربوي لدى معلمات رياض القبس بدرجة كبيرة .
- توجد علاقة ارتباط طردي دالة إحصائياً بين توفر الكفايات اللازمة بأنواعها المختلفة ومستوى الوظيفة ومتغير العمر والمؤهل الإكاديمي وسنوات الخبرة .

وسنوات الخبرة والتخصص.

الدراسات العربية :

1/دراسة الربدي (2014م):

عنوانها : (الكفايات الإرشادية لدى المرشدين الطلابيين بمنطقة القصيم التعليمية في ضوء بعض المتغيرات)

هدفت إلى الكشف عن درجة توافر الكفايات المهنية الإرشادية لدى المرشدين والمرشدات بمنطقة القصيم في ضوء متير النوع والخبرة في مجال العمل الإرشادي

مجتمع الدراسة : مرشدي القصيم التعليمية .

منهج الدراسة : المنهج الوصفي .

الأداة المستخدمة : الإستبانة :

أهم النتائج :

- توافر الكفايات لدى المرشدين والمرشدات بدرجة عالية .
- عدم وجود فروق في الكفاية الإرشادية تعزى لمتغير العمر والخبرة في مجال التخصص

2/دراسة الزريقي (2008م):

بعنوان :(الكفايات الإرشادية المدركة وإختلافها بأختلاف التأهيل والتدريب والخبرة وجنس المرشد في المدارس الأردنية)

هدفت هذه الدراسة للتعرف على درجة إمتلاك الكفايات الإرشادية للمرشدين والتعرف على إختلافها بإختلاف التأهيل والتدريب وجنس الخبرة للمرشد في المدارس الحكومية .

منهج الدراسة المدارس الحكومية في محافظات عمان والزرقاء واربد وتم اختيار عينة عشوائية بعدد (184)مرشداً ومرشدة ،وكانت أداة الدراسة الإستبانة .وكانت نتائج الدراسة :

- أن مرشدي المدارس الحكومية ممن شملتهم الدراسة الحالية يمتلكون درجة عالية جداً في مجالين من مجالات الدراسة وبدرجة عالية في السبعة مجالات المتبقية من الكفايات الإرشادية مرتبة تنازلياً وهي :مجال الإرشاد الفردي والجماعي ويليه الإلتزام بالمعايير الأخلاقية ومعايير التطور المهني ثم مجال تنظيم برنامج الإرشاد في المدرسة ثم تليه مجال مساعدة الطلبة لتحسين تحصليهم الإكاديمي ثم مجال مساعدة الطلبة على فهم خصائصهم الإنمائية تلاه تطبيق التوجيه المهني للطلبة ثم تفسير المعلومات تلاه تقديم الاستشارات ثم مجال تطبيق الإبحاث وتقييم البرنامج الإرشادي .
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إمتلاك الكفاية المدركة لدى المرشدين ترجع متغير التأهيل العلمي وجنس المرشد .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إمتلاك الكفاية المدركة لدى المرشدين ترجع سنوات الخبرة

3/ دراسة العموش(2002م):

بعنوان :(الكفايات الإرشادية لدى مرشدي المدارس وعلاقتها ببعض المتغيرات)

هدفت هذه الدراسة للتعرف على درجة توافر الكفاية الإرشادية لدى مرشد المدارس الرسمية ،والتعرف على الفروق في الكفايات الإرشادية والتي تعزى لبعض المتغيرات

- مجتمع الدراسة : جميع مرشدي المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم التابعة لإقليم الشمال الأردني وتألفت العينة من (177) مرشداً .
- أداة الدراسة : الإستبانة .

- منهج الدراسة : المنهج الوصفي .
- نتائج الدراسة :

أن الكفايات متوفرة بدرجة عالية في ثمان مجالات من الدراسة وهي التشخيص ،ومجالات العلاقة المهنية ومجال تفهم السلوك الاجتماعي للمسترشد ومهارات الاتصال والسلوك غير اللفظي وإعداد البرنامج الإرشادية وإدارة الجلسة الإرشادية وأخيراً إتخاذ القرارات السليمة .

وأشارت النتائج إلى:

- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توافر الكفايات التدريبة لدى المرشدين ترجع لإختلاف الجنس أو التدريب أو الخبرة .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات ترجع إلى متغير التأهيل العملي في مجال التقييم و إصدار الأحكام لصالح حملة الدبلوم العالي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إمتلاك الكفاية المدركة لدى المرشدين الذين شاركوا في ثلاثة دورات فأكثر .

تعقيب على الدراسات السابقة :

- يتضح مما سبق أن هناك بحوثاً ودراسات تناولت موضوع الكفايات الإرشادية للمرشدين النفسين بالمدارس الثانوية وإن كانت أغلبها من خارج السودان وعلى الرغم من ذلك لم تجد الباحثة أي دراسة في السودان على وجه الخصوص تناول كفايات المرشدين النفسين في المدارس الثانوية بولاية الخرطوم .
- استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحيليلي و كذلك البحث الحالي .
- وجود تباين بين الدراسات في نوعية المجتمع وحجم العينة .
- من حيث " العينة " ركزت الدراسات المحلية على معلمات رياض الأطفال فحسب .
- من حيث المتغيرات إختلفت الدراسات السابقة فيما بينها بعضها إجتماعية و أخرى إقتصادية وسياسية ونفسية .

الفصل الثالث

المنهج والإجراءات

الفصل الثالث

المنهج والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصيلاً للإجراءات التي أتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة ووصف مجتمع الدراسة وتحديد عينة الدراسة وإعداد أداءة الدراسة (الاستبانة) والتأكد من صدقها وثباتها وبيانات إجراءات الدراسة والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج وفيما يلي وصفاً لهذه الإجراءات .

منهج الدراسة :

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف بأنه :

وصف منظم للحقائق ولمميزات مجموعة معينة أو ميدان من ميادين المعرفة الهامة بطريقة موضوعية وصحيحة .(الخطيب وآخرون ،1985م)

ويعرف أيضاً بأنه : هو المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها .(الأغا ،الأستاذ ،1999م)

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مرشدين ومرشدات المدارس الحكومية في محليات الخرطوم (2018م – 2019م) والبالغ عددهم (275) مرشداً ومرشدة .

جدول رقم (1)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب (الجنس – ومكان)

المحلية	ذكر	أنثى	المجموع
جبل أولياء	6	31	37
أمبدة	6	32	38
شرق النيل	3	34	37
بحري	5	33	38
كرري	3	32	35

الخرطوم	4	49	53
أمدرمان	3	34	37
المجموع	31	244	275

وزارة التربية والتعليم 2018 – 2019م

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من مرشدي المدارس الثانوية بولاية الخرطوم وتم إختياره بالطريقة العشوائية بلغت (ن = 90) مرشداً ومرشدة بالمحليات المختلفة .

الجدول رقم (2) يوضح التوزيع التكراري لمتغير النوع

النوع	التكرار	التكرار النسبي
ذكر	20	%22.2
أنثى	70	%77.8
المجموع	90	%100.0

يلاحظ من الجدول السابق أن في متغير النوع إحتل النوع (أنثى) النسبةً الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (77.8%) في حين إحتل النوع (ذكر) النسبة الأدنى بنسبة (22.2%).

شكل رقم (2) يوضح التوزيع التكراري لمتغير النوع

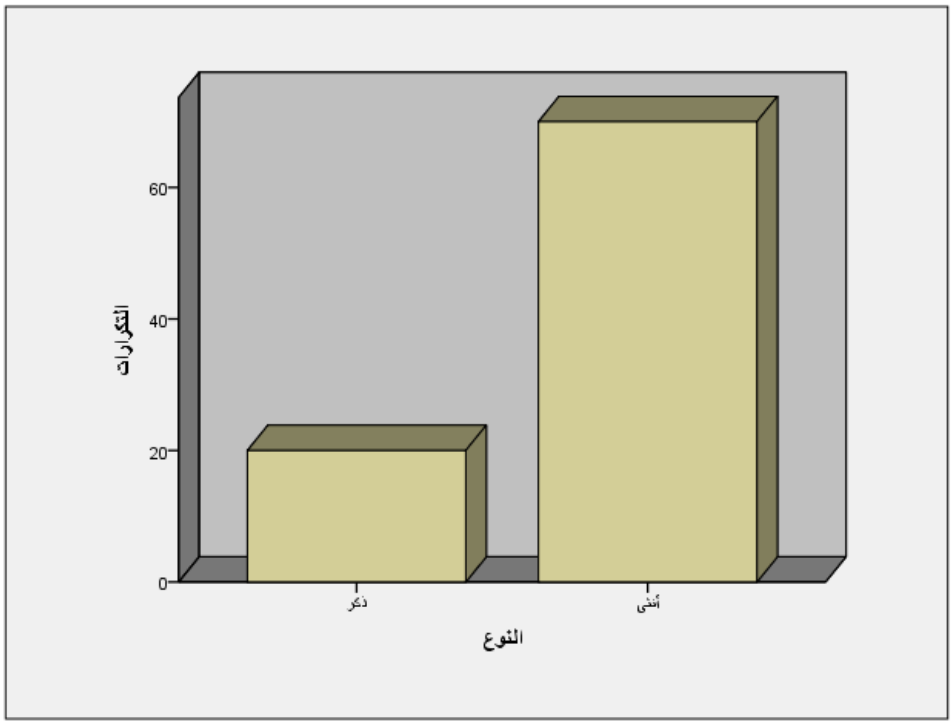

1- توزيع العينة وفق لمتغير المؤهل :

الجدول رقم (3) يوضح التوزيع التكراري لمتغير المؤهل

المؤهل	التكرار	التكرار النسبي
دبلوم	1	%1.1
بكالوريوس	56	%62.2
ماجستير	32	%35.6
دكتوراه	1	%1.1
المجموع	90	%100.0

يتضح من الجدول السابق أن في متغير المؤهل إحتل المؤهل (بكالوريوس) النسبةً الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (62.2%) يليه في المرتبة الثانية المؤهل (ماجستير) بنسبة (35.6%)، في حين إحتل المرتبة الدنيا المؤهل (دبلوم، دكتوراه) بنسبة (1.1%) لكل منهما.

شكل رقم (3) يوضح التوزيع التكراري لمتغير المؤهل

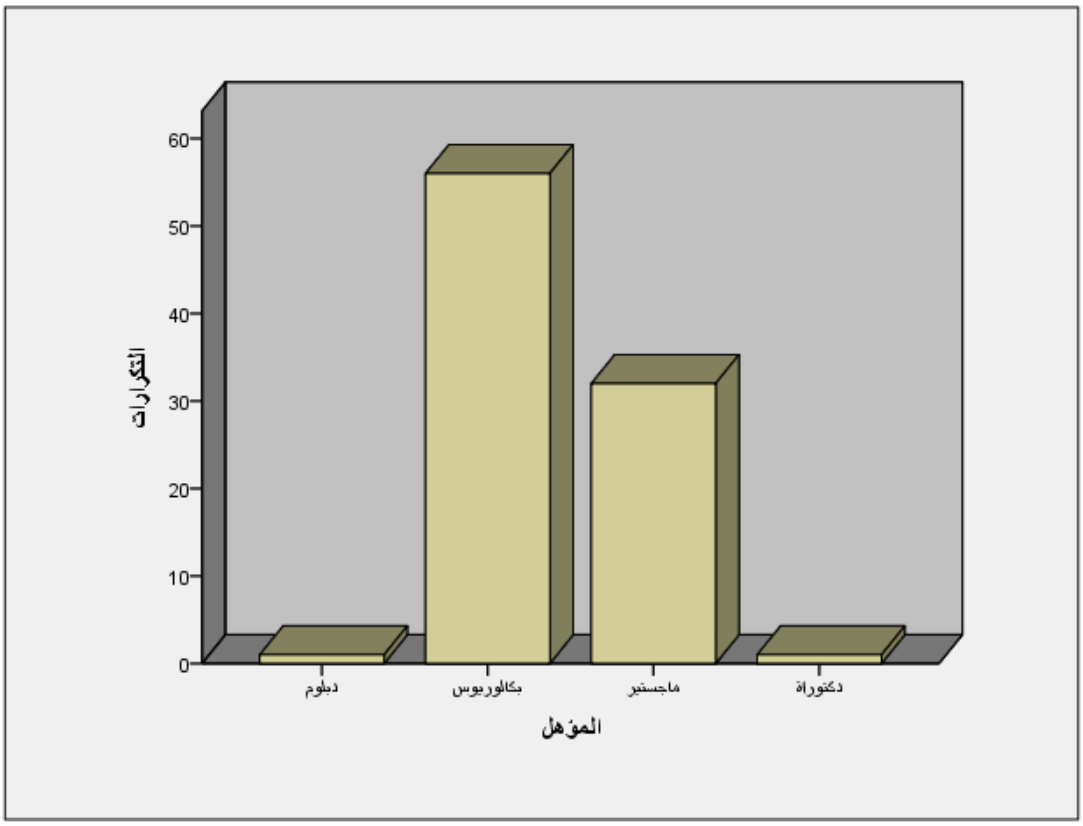

3. **توزيع العينة وفقاً لمتغير التخصص:**

الجدول رقم (4) يوضح التوزيع التكراري لمتغير التخصص

التخصص	التكرار	التكرار النسبي
علم نفس	70	%77.8
علم إجتماع	16	%17.8
رياض أطفال	4	%4.4
المجموع	90	%100.0

يتضح من الجدول السابق أن في متغير التخصص إحتل التخصص (علم نفس) النسبةً الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (77.8%) يليه في المرتبة الثانية التخصص (علم إجتماع) بنسبة (17.8%)، في حين إحتل المرتبة الدنيا التخصص (رياض أطفال) بنسبة (4.4%).

شكل رقم (4) يوضح التوزيع التكراري لمتغير التخصص

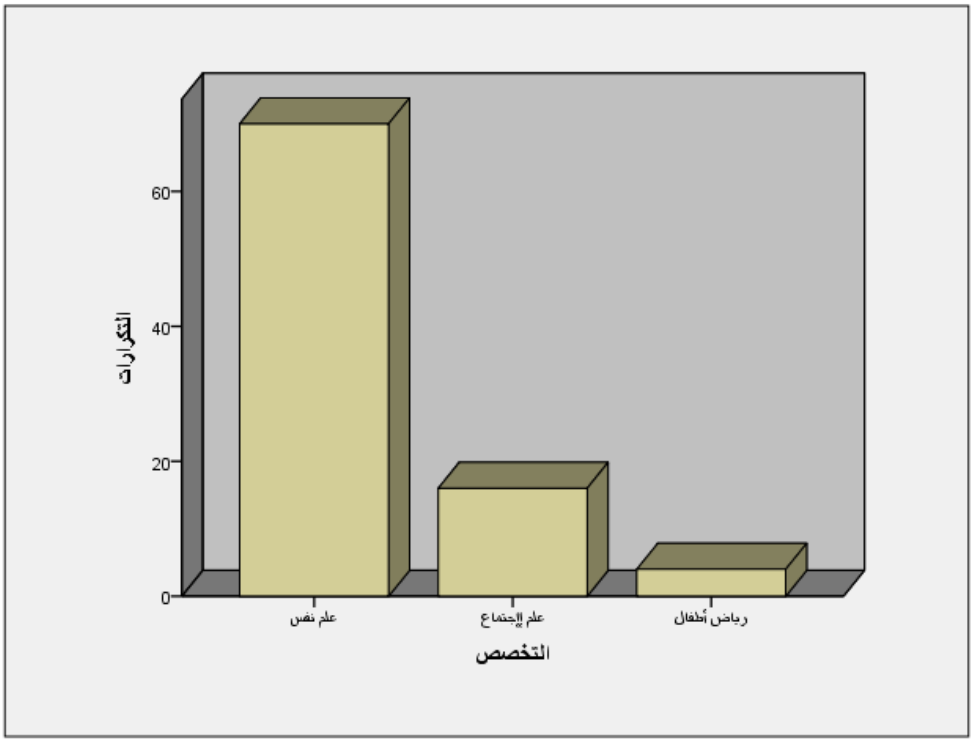

4. توزيع العينة وفق لمتغير الدورات التدريبية:

الجدول رقم (5) يوضح التوزيع التكراري لمتغير الدورات التدريبية

الدورات التدريبية	التكرار	التكرار النسبي
من 1 إلى 3 دورات	39	%43.3
من 4 إلى 5 دورات	22	%24.5
6 دورات فأكثر	21	%23.3
المجموع	90	%100.0

يتضح من الجدول السابق أن في متغير الدورات التدريبية إحتلت الدورات التدريبية (من 1 إلى 3 دورات) النسبةً الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (43.3%) يليه في المرتبة الثانية الدورات التدريبية (من 4 إلى 5

دورات) بنسبة (24.5%)، يليه في المرتبة الثالثة الدورات التدريبية (6 دورات فأكثر) بنسبة (23.3%)، في حين إحتلت المرتبة الدنيا الدورات التدريبية (لا يوجد) بنسبة (8.9%).

شكل رقم (5) يوضح التوزيع التكراري لمتغير الدورات التدريبية

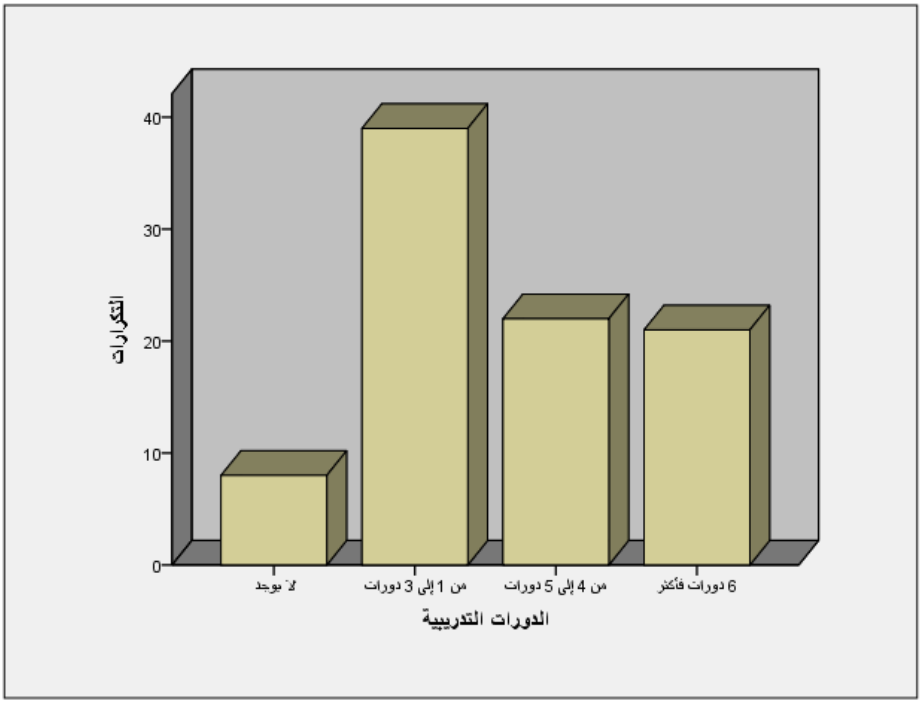

4-توزيع العينة وفق لمتغير سنوات الخبرة:

الجدول رقم (6) يوضح التوزيع التكراري لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	التكرار النسبي
لا يوجد	1	%1.1
من 1 إلى 3 سنوات	34	%37.8
من 4 إلى 6 سنوات	38	%42.2
7 سنوات فأكثر	17	%18.9
المجموع	90	%100.0

يتضح من الجدول السابق أن في متغير سنوات الخبرة إحتلت سنوات الخبرة (من 4 إلى 6 سنوات) النسبةً الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (42.2%) يليها في المرتبة الثانية سنوات الخبرة (من 1 إلى 3 سنوات) بنسبة (37.8%)، يليها في المرتبة الثالثة سنوات الخبرة (7 سنوات فأكثر) بنسبة (18.9%) في حين إحتل المرتبة الدنيا سنوات الخبرة (لا يوجد) بنسبة (1.1%).

شكل رقم (6) يوضح التوزيع التكراري لمتغير سنوات الخبرة

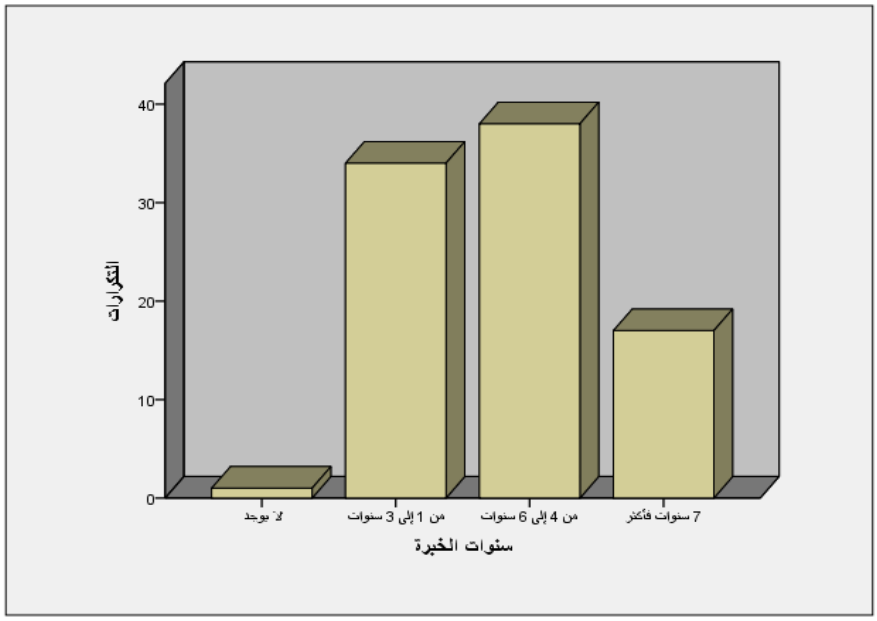

أداة الدراسة :

مقياس الكفايات المهنية :

أعدت الباحثة استبانة لقياس الكفايات المهنية اللازمة للقيام بعملية الإرشاد النفسي لدى المرشدين النفسين بالمدراس الثانوية بولاية الخرطوم . حيث تعتبر (الاستبانة)الأداءة الرئيسية الملائمة للدراسة الميدانية للحصول على المعلومات والبيانات التي يجري تعبئتها من قبل المستجيب .(ملحم ،2010م)

في ضوء الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة التي تم الإطلاع عليها وقد ضم الاستبيان (40) عبارة روعي فيها أن تتميز هذه الكفايات بالدقة والوضوح وتحديد الأداء المرغوب ومدى توفرها لدى المرشد ووزعت على أربعة محاور وهي :

1- كفايات مهنية علمية في مجال عمل المرشد النفسي وضمت (10)عبارات .

2- كفايات شخصية متعلقة بالمرشد النفسي المدرسي ضمت (10) عبارات .

3- كفايات فنية متعلقة بالفنيات والتكنيك الذي استخدمها المرشد في العملية الإرشادية وضمت (10) عبارات .

4- كفايات خاصة بطرائق جمع المعلومات وضمت (10) عبارات .

صدق المحكمين :

حيث تم عرض الإستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المختصين في علم النفس لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الإستبيان ومدى قدرتها على قياس ما أعدت لقياسها.

الخصائص السيكومترية لمقياس الكفايات المهنية:

1. صدق فقرات مقياس الكفايات المهنية:

K. Person وللتثبت من صدق فقرات مقياس الكفايات المهنية حسب معامل ارتباط (بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الإكتئاب، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (40) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات إرتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) ومستوى دلالة (.05)، حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01) ومستوى دلالة (.05) أنظر الجدول التالي :

جدول رقم (7) يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الكفايات المهنية

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة Level
1	2.5667	.56190	.346**	.001	.01
2	2.8778	.32938	.278**	.008	.01
3	2.8444	.36446	.256*	.015	.05
4	2.5667	.49831	.318**	.002	.05
5	2.7667	.42532	.356**	.001	.01
6	2.7444	.43862	.279**	.008	.01

.01	.001	.349**	.65429	2.4333	7
.01	.000	.385**	.71019	2.1111	8
.01	.000	.421**	.54003	2.5778	9
.05	.015	.256*	.47785	2.6556	10
.01	.001	.342**	.34184	2.8667	11
.01	.006	.291**	.31603	2.8889	12
.01	.000	.484**	.54383	2.6556	13
.05	.032	.226*	.40364	2.8333	14
.01	.000	.412**	.46353	2.7444	15
.01	.001	.349**	.40224	2.8000	16
.01	.000	.380**	.64147	2.3556	17
.01	.000	.519**	.56544	2.4778	18
.01	.000	.394**	.44413	2.7778	19
.01	.002	.327**	.47405	2.6667	20
.01	.000	.433**	.50230	2.5222	21
.01	.000	.410**	.49718	2.6667	22
.01	.006	.291**	.45041	2.7222	23
.01	.000	.445**	.48459	2.7000	24
.05	.015	.255*	.34184	2.8667	25
.01	.006	.290**	.48459	2.7000	26
.01	.000	.361**	.59587	2.6000	27

28	2.4444	.62010	.555**	.000	.01
29	2.1111	.64380	.427**	.000	.01
30	2.5889	.55878	.510**	.000	.01
31	2.5556	.54280	.405**	.000	.01
32	2.6000	.51495	.386**	.000	.01
33	2.3556	.67560	.424**	.000	.01
34	2.5778	.54003	.458**	.000	.01
35	2.7444	.43862	.361**	.000	.01
36	2.5556	.49969	.418**	.000	.01
37	2.8778	.32938	.226*	.032	.05
38	2.6778	.46995	.363**	.000	.01
39	2.3000	.67790	.438**	.000	.01
40	2.7556	.45743	.411**	.000	.01
المجموع	105.1333	7.17392			

2. صدق مقياس الكفايات المهنية:

من خلال التثبت من صدق فقرات مقياس الكفايات المهنية حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات مقياس الكفايات المهنية البالغة (40) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) ومستوى دلالة (.05)، حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01) ومستوى دلالة (.05) أنظر الجدول رقم (3).

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن مقياس الكفايات المهنية صادق في قياس ما وضع لقياسه.

3. ثبات مقياس الكفايات المهنية:

وللتثبت من ثبات المقياس إستخدم الباحث في حساب الثبات معادلة (الفاكرونباخ)، حيث تعد معادلة (الفاكرونباخ) من أساليب إستخراج الثبات. وقد إستخرج الباحث الثبات بإستخدام هذه الطريقة حيث بلغت قيمة معامل الثبات لمقياس الكفايات المهنية (820.) ، وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات جيد.

جدول (8) نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس الكفايات المهنية

قيمة معامل ألفاكرونباخ	عدد الفقرات
.820	40

رابعاً: الصدق التجريبي لمقياس الكفايات المهنية:

وعلى ضوء حساب قيمة معامل (ألفاكرونباخ) البالغة (820.) فإن الصدق التجريبي للمقياس يساوي (906.) وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وهذا يشير أيضاً إلى أن مقياس الكفايات المهنية يتمتع بصدق عالي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

1- معامل إرتباط بيرسون والتأكد من صدق الإتساق الداخلي والإستبانة وكذلك بإيجاد معامل إرتباط بيرسون بكل بعد والدرجة الكلية للإستبيات .

2- معامل أو معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الأداء .

3- النسب المئوية للمتوسطات الحسابية للكشف عن مدى توفر الكفايات

4- اختبار(ت)

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

مناقشة الفرضية الأولى :

الفرضية الأولى: (تتسم الكفايات المهنية لدى اللمرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم بالإرتفاع)

للتحقق من الفرضية الأولى قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة ، ولإختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري ، إستخدم الباحث إختبار (T). والجدول رقم () يوضح ذلك:

جدول (9)اختبار (ت) لعينة واحدة لقياس مستوى الكفايات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي لدى اللمرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم

الوسط الحسابي المحسوب	الوسط الحسابي الفرضي	قيمه (ت)	درجه الحرية	القيمة الاحتمالية
2.6283	2.0000	139.029	89	.000

يلاحظ من الجدول رقم (9) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي (2.6283) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي (2.000)، وأن القيمة التائية قد بلغت (139.029) وأن قيمتها الإحتمالية كان مقدارها (.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (.05)، إذن نرفض الفرض الصفري الذي ينص على أن الكفايات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي لدى اللمرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تتسم بالإنخفاض، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أن الكفايات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي لدى اللمرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تتسم بالإرتفاع. وهذا يشير إلى أن الكفايات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي لدى المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تتسم بالإرتفاع.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الزريقي (2008م) والتي توصلت إلى أن مرشدي المدارس الحكومية ممن شملت عينة الدراسة يمتلكون درجة عالية في مجالين من مجالات الدراسة وبدرجة عالية في بقية المجالات ودراسة الربدي (2014م) التي توصلت إلى توافر الكفايات الإرشادية بدرجة عالية واتفقت كذلك مع دراسة آدم (2012م) التي توصلت إلى أن الكفايات التي تتعلق بالإرشاد النفسي لدى معلمات الرياض

تتوفر لديهن بدرجة عالية ، وكذلك اتفقت مع نتيجة العموش (2002م) التي توصلت إلى الكفايات متوفرة بدرجة عالية واتفقت أيضاً مع نتيجة العطا (2008م) التي توصلت إلى توفر الكفايات اللازمة لتنفيذ البرنامج التربوي لدى معلمات رياض القبس بدرجة كبيرة.

اختلفت مع دراسة خلف الله (2016م) التي توصلت إلى الكفايات اللازمة للقيام بالإرشاد النفسي للأطفال لدى معلمات رياض الأطفال بدرجة متوسطة .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الدورات التدريبية التي تلقاها أفراد العينة وحرص المرشدين النفسيين على اكتساب الخبرات والمهارات من خلال الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال الإرشاد واهتمام المرشدين بتبادل المعلومات مع ذوي الخبرة، كذلك ومحاولة تقديم كل ما هو أفضل للطلاب المسترشدين، كما أن اهتمام الإدارة بالمرشدين والحرص على إكسابهم بعض المهارات والكفايات وذلك من خلال ما تقدمه من دورات تدريبية والتي تفرضه على المرشدين بعد توظيفهم وذلك من اجل أن يتمكنوا من القيام بعمله على أكمل وجه، إضافة إلى ذلك كمية الكفايات التي يكتسبها المرشد من خلال فترة دراسته أو من خلال فترة عمله في المؤسسات الخاصة قبل توظيفه.

الفرضية الثانية: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي لدى المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير النوع "ذكر، أنثى")

لحساب الفروق في مستوى الكفايات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي لدى المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) ، قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والإنحراف المعياري وإختبار (ت)، الجدول رقم () يوضح ذلك:

جدول (10) يوضح قيم الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفرق في مستوى الكفايات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي لدى المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى)

النوع	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	القيمة الإحتمالية
ذكر	103.7500	5.48563	137.275	89	.000
أنثى	105.5286	7.57517			

نلاحظ من الجدول أعلاه أن القيمة التائية قد بلغت (**137.275**) وأن القيمة الإحتمالية لإختبار (ت) كانت مقدارها (.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (.05)، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي لدى المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لصالح النوع (أنثى).

واختلفت مع نتائج دراسة الزريقي (2008م) والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق في إمتلاك الكفايات الإرشادية المدركة ترجع إلى إختلاف الجنس وإختلفت مع نتيجة العموش (2002م) والتي أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توافر الكفايات التدريبية التي ترجع إلى اختلاف الجنس .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الإناث أكثر تفاعلاً من الذكور في عملية الإتصال والتواصل مع المجتمع سواء كان الإتصال بالأساتذة أوبأولياء الأمور و بما أن الذكور كان لديهم لديهم فرص الالتحاق بالمراحل العملية التعليمية إلا أن الإناث يجدن العمل الإنساني أكثر من الذكور و الإناث بحكم تكوينهنّ الفيسولوجي السيكولوجي الذي يؤهلهنّ لأدوار الأمومة والتربية وما تحتاجه تلك الأدوار من تدخل للعواطف والتقبل للآخرين، فالإناث أكثر قدرة على تقديم المساعدة أكثر من الذكور.

الفرضية الثالثة: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي لدى المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير المؤهل)

لحساب الفروق في مستوى الكفايات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي لدى المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير المؤهل (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه) قام الباحث بحساب الوسط الحسابي وتحليل التباين الأحادي ، الجدول رقم (10) يوضح ذلك:

الجدول (11) نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق في مستوى الكفايات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي لدى اللمرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير تبعاً المؤهل

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمةالإحتمالية Sig
بين المجموعات	376.574	3	125.525	2.568	.060
داخل المجموعات	4203.826	86	48.882		
الكلي	4580.400	89			

يبين الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي لدى المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير المؤهل (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)، وذلك استناداً إلى قيمة (F) المحسوبة لمتغير المؤهل(2.568)، وقيمتها الإحتمالية التي تساوي (060.) وهي أكبر من مستوى الدلالة (05.) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي لدى المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير المؤهل.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نتيجة الزريقي (2008م) والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى اختلاف التأهيل العلمي .

واختلفت مع نتائج دراسة آدم (2012م) التي توصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمعلمات رياض الأطفال فيما يتعلق بمعرفتهم بالكفايات اللازمة لتنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال التعليم قبل المدرسي وفق متغير المؤهل الأكاديمي وكذلك اختلفت مع نتيجة العموش (2002م) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى متغير التأهيل في مجال التقييم و إصدار الأحكام لصالح الدبلوم العالي ودراسة العطا (2008م) و التي توصلت إلى وجود علاقة إرتباط طردي دالة إحصائياً بين توفر الكفايات اللازمة والمؤهل الأكاديمي .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن ما يساعد على رفع درجة الإحساس بأهمية الكفاية لدى المرشد وتطبيقها في مجال العمل ليس المؤهل أو الإعداد الأكاديمي فحسب بل يعتمد على حد كبير إلى ما إكتسبه المرشد من خبرات نتيجة تعرضه لبرامج إعداد وتدريب المرشد (أثناء فترة الدراسة) وبعد تخرجه (أثناء الخدمة)والبرامج الدراسية النظرية والعملية سواء كانت قصيرة المدى أو طويلة المدى (نظام العام) وترى الباحثة أنه لا فرق في المواد التي تدرس في البرامج الأكاديمية (البكالوريوس – الدبلوم الوسيط) وهي الاساس في اكساب الكفايات المهنية.

وترى الباحثة أن الجرعة الأكاديمية من حيث التنوع على مستوى الدبلوم والبكلاريوس متشابهة إلى حد بعيد إضافة إلى شعورهم وإحساسهم بالمسئولية تجاه الآخرين والتصرف على النحو الذي يناسب الموقف الاجتماعي، كذلك تعامل المرشدين مع الطلاب المسترشدين وأولاياء الأمور أو الزملاء في العمل بكل احترام وتقدير، فالمهنة تتطلب إلمام المرشدين بالكفايات الشخصية التي تساعد على إنجاح العمل وهم يؤدون نفس الأدوار في التعامل مع كيفية حل مشكلات الطلاب.

الفرضية الرابعة:

(توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي لدى المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير التخصص)

لحساب الفروق في مستوى الكفايات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي لدى المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير التخصص (علم نفس، علم إجتماع، رياض أطفال) قام الباحث بحساب الوسط الحسابي وتحليل التباين الأحادي ، الجدول رقم (8) يوضح ذلك:

الجدول (12) نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق في مستوى الكفايات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي لدى المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير تبعاً التخصص

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمةالإحتمالية Sig
بين المجموعات	20.927	2	10.463	.200	.819
داخل المجموعات	4559.473	87	52.408		
الكلي	4580.400	89			

يبين الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي لدى المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير تبعاً التخصص (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)، وذلك استناداً إلى قيمة (F) المحسوبة لمتغير التخصص (.200)، وقيمتها الإحتمالية التي تساوي (.819) وهي أكبر من مستوى الدلالة (.05) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي لدى المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير تبعاً التخصص.

واختلفت مع نتائج دراسة خلف الله (2016م) التي توصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توفر الكفايات اللازمة للقيام بعملية الإرشاد النفسي تبعاً لمتغير التخصص وكذلك اتفقت مع نتيجة آدم (2012م) والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمعلمات رياض الأطفال فيما يتعلق بمعرفتهم بالكفايات اللازمة لتنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال وفقاً لمتغير التخصص.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنه جميع المجالات أو التخصصات تتشابه إلى حد كبير في طبيعية المواد أو الكورسات وكذلك التداخل الكبير بين المجالات (علم نفس – رياض أطفال – علم إجتماع – التربية الخاصة) وأن بيئيات العمل متشابهة في حد ذاته وطبيعة العمل للإرشاد النفسي تتطلب الإلمام بكثير من المعارف في مجالات علم النفس وعلم الاجتماع ورياض الأطفال والتربية الخاصة، كذلك الفئة المستهدفة من

خلال العملية الإرشادية(الطلاب) كما أن المشكلات قد تكون نفس المشكلات التي يعاني منها الطلاب المشترشدين جميعهم.

الفرضية الخامسة:

(توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي لدى اللمرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير الدورات التدريبية)

لحساب الفروق في مستوى الكفايات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي لدى اللمرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير الدورات التدريبية (لا يوجد، من 1 إلى 3 دورات، من 4 إلى 5 دورات، 6دورات فأكثر) قام الباحث بحساب الوسط الحسابي وتحليل التباين الأحادي ، الجدول رقم () يوضح ذلك:

الجدول (13) نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق في مستوى الكفايات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي لدى المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير تبعاً لمتغير الدورات التدريبية

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمةالإحتمالية Sig
بين المجموعات	217.514	3	72.505		
داخل المجموعات	4362.886	86	50.731	1.429	.240
الكلي	4580.400	89			

يبين الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي لدى المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير تبعاً الدورات التدريبية (لا يوجد، من 1 إلى 3 دورات، من 4 إلى 5 دورات، 6 دورات فأكثر)، وذلك استناداً إلى قيمة (F) المحسوبة لمتغير الدورات التدريبية (1.429)، وقيمتها الإحتمالية التي تساوي (.240) وهي أكبر من مستوى الدلالة (.05) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي لدى المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير تبعاً الدورات التدريبية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العموش (2002م) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توافر الكفايات لدى المرشدين ترجع إلى اختلاف التدريب .

واختلفت مع نتائج دراسة خلف الله (2016م) التي توصلت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توفر الكفايات اللازمة للقيام بعملية الإرشاد النفسي للأطفال لدى معلمات رياض القبس تبعاً لمتغير الدورات التدريبية واختلفت أيضاً مع دراسة الزريقي (2008م) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمتغير الدورات ولوحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إمتلاك الكفايات الإرشادية لدى المرشدين ولصالح المرشدين الذين شاركوا في ثلاثة فأكثر ثم دورتين.

واختلفت مع نتيجة آدم (2012م) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمعلمات رياض الأطفال فيما يتعلق بالكفايات المهنية لتنمية السلوك القيادي لدى الأطفال وفقاً لمتغير مستوى التدريب .

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المرشدون يخضعون لنفس الدورات التدريبية ، كما أن مهنة الإرشاد لها أساليبها وطرقها وفنياتها وتقنياتها الواضحة وأخلاقياتها المحددة مما يوحد العمل الإرشادي في جميع المؤسسات التعليمية.

الفرضية السادسة:

(توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي لدى المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة)

لحساب الفروق في مستوى الكفايات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي لدى المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (لا يوجد، من 1 إلى 3 سنوات، من 4 إلى 6 سنوات، 7 سنوات فأكثر) قام الباحث بحساب الوسط الحسابي وتحليل التباين الأحادي ، الجدول رقم (13) يوضح ذلك:

الجدول (14) نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق في مستوى الكفايات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي لدى المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير تبعاً سنوات الخبرة

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمةالإحتمالية Sig
بين المجموعات	304.544	3	101.515	2.042	.114
داخل المجموعات	4275.856	86	49.719		
الكلي	4580.400	89			

يبين الجدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي لدى المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (لا يوجد، من 1 إلى 3 سنوات، من 4 إلى 6 سنوات، 7 سنوات فأكثر)، وذلك استناداً إلى قيمة (F) المحسوبة لمتغير سنوات الخبرة (2.042)، وقيمتها الإحتمالية التي تساوي (.114) وهي أكبر من مستوى الدلالة (.05) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي لدى المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الريدي (2014م) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في الكفايات المهنية تعزى لمتغير الخبرة في مجال العمل وكذلك مع نتيجة دراسة العموش (2002م) وأشارت النتائج إلى أنه لا تو جد فروق ذات دلالة إحصائية في توافر الكفايات التدريبية لدى المرشدين ترجع لمتغير الخبرة .

واختلفت مع نتيجة دراسة خلف الله (2016م) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توفر الكفايات اللازمة للقيام بعملية الإرشاد النفسي للأطفال لدى معلمات رياض القبس تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ، واختلفت أيضاً مع دراسة الزريقي (2008م) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إمتلاك المرشدين للكفايات الإرشادية اللازمة ترجع إلى متغير سنوات الخبرة .و إختلفت إيضاً مع دراسة آدم (2012م) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمعلمات رياض الأطفال فيما يتعلق بمعرفتهم بالكفايات اللازمة لتنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال وفق متغير .

و إختلفت مع العطا (2008م) والتي توصلت إلى أنه توجد علاقة إرتباطية طردية دالة إحصائية بين توفر الكفايات اللازمة بأنواعها وفق متغير سنوات الخبرة .

تفسر الباحثة هذه النتيجة بأن مهنة المرشدين النفسيين مهنة إنسانية اجتماعية تتطلب الايمان بعدد من القيم منها الشعور بالانتماء للمجتمع والمهنة مما يستلزم الكثير من الاجتهاد والمتابعة وكذلك الإصرار على التحدي بغض النظر عن سنوات الخبرة، كما ان المرشدين النفسيين حين يقومون بأداء مهامهم يصلون إلى مرحلة من النضج الاجتماعي والاتزان الانفعالي في السلوك مما يجعله نموذجاً يقتدى به.

الفصل الخامس

الخـــاتمـــة

الفصل الخامس

الخاتمة
النتائج والتوصيات والمقترحات

النتائج :

1. تتسم الكفايات المهنية لعملية الإرشاد النفسي لدى المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تتسم بالإرتفاع.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات المهنية لعملية الإرشاد النفسي لدى المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لصالح النوع (أنثى).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات المهنية لعملية الإرشاد النفسي لدى المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير المؤهل.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات المهنية لعملية الإرشاد النفسي لدى المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير تبعاً التخصص.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات المهنية لعملية الإرشاد النفسي لدى المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير تبعاً الدورات التدريبية.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات المهنية لعملية الإرشاد النفسي لدى المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

التوصيات :

1- إقامة دورات تدريبة في كيفية بناء العلاقة الإرشادية في إطار المعايير الأخلاقية .
2- إقامة دورات تدريبة في فن التواصل مع الطلاب بشكل خاص ومع المجتمع بشكل عام
3- التأكيد على التواصل بين الأسرة والمرشد النفسي للتعاون في تحسين الحالة لدى الطالب (المسترشد).
4- التأكيد على رفع كفاءة المرشدين النفسين من الجانب العلمي واستدعاء الخبراء والمختصين في المجال .
5- ضرورة تعاون المرشدين مع بعضهم البعض مما يزود بعضهم البعض بالمعلومات والأساليب الواجب إتخاذها في عملية تحيد الحالة في بعض الحالات المستعصية التي تتطلب تشخيصاً دقيقاً

المقترحات :

1- تطوير برنامج تدريبي مقترح لتدريب المرشدين على أساس الكفايات الإرشادية
2- دور المرشد النفسي المدرسي في عملية التوجيه المهني لطلاب مرحلة الثانوي .
3- مفهوم مديري المدارس لكفايات المرشد النفسي المدرسي .
4- إجراء دراسة عن مفهوم الكفايات الإرشادية وأثرها في العملية الإرشادية للقيام بعملية الإرشاد النفسي .
5- القدرات المعرفية وعلاقتها بالكفايات الإرشادية لدى المرشد النفسي المدرسي .
6- الإتزان الانفعالي لدى المرشد النفسي وعلاقته بالكفاية المهنية .

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع :

أولاً : القرآن الكريم

ثانياً : المراجع العربية

1/ أبو أسعد ، أحمد عبداللطيف ، والغدير ،نايل أحمد ،(2009م)، **التشخيص والتقيم في الإرشاد** ، ط1، عمان .

2/ أبو عبادة ، نيازي ،صالح بن عبدالله ، وعبدالمجيد بن طاشي(2000م)، **الإرشاد النفسي والاجتماعي** ،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،الرياض .

3/ أبو عطية ، سهام محمد ،(2002م)، **مبادئ الإرشاد النفسي** ، ط2 ، دار الفكر للطباعة والنشر .

4/ الخواجة، عبدالفتاح محمد (2009)م ، **الإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن .

5/ الخطيب صالح أحمد ،(2003م)،**الإرشاد في المدرسة** ، العين – الإمارات العربية المتحدة

6/ الخطيب ، عبد الفتاح (2010م): **برنامج الإرشاد والعلاج الجماعي** ، ط1 ، دار البداية للطباعة والنشر ، عمان .

7/ المجحم ،والجميعان ، عبدالمحسن بن عبد العزيز وفؤاد بن عبدالرحمن (2008م) ، **أسس التوجيه والإرشاد النفسي** ، مركز التنمية البشرية .

8/ القاضي ، يوسف مصطفى ، وآخرون(2002م) ، **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي** ،ط1، دار المريخ للطباعة والنشر ، المملكة العربية السعودية.

9/ الأسدي ، سعيد جاسم ، إبراهيم مروان عبدالمجيد ،(2003م)، **الإرشاد التربوي (مفهومه وخصائصه ،ماهيته)**، ط1 ، دار العالمية للنشر والتوزيع ، عمان .

10/ المصري ، إبراهيم سليمان ، (2006م)، الإرشاد النفسي أسسه وتطبيقاته ،ط1، شوفي دار أربد للنشر، عالم الكتب المدينة.

11/ الشناوي ،محمد محروس (1996م)، **العملية الإرشادية والعلاجية** ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .

12/ العيساوي ،سيف طارق حسين ،(2011م)،**الكفايات المهنية للمرشد التربوي** .

13/ الزعبي ،حمود ،محمد أحمد ،الشيخ محمد ،(2015م) ،**الإرشاد المدرسي** ،ط1 ،مكتبة الرشد

14/ الطراونة ،عبدالله (2009م) ،**مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي** ،دار يافا العلمية للطباعة النشر والتوزيع ، عمان .

15/ الفحل ،نبيل محمد ،(2014م)،**دليلك لبرنامج الإرشاد النفسي** ،ط1،دار العلوم للطباعة والنشر ،القاهرة

16/ المحمداوي ،حسن إبراهيم ،(2008م) ،**محاضرات لمادة الإرشاد النفسي والتربوي** ، الإكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك ، قسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية .

17/ النعيم ،أحمد بن عبد المجيد (2008م) ،**أسس التوجيه النفسي والإرشاد** ،مركز التنمية البشرية

18/ بيبي ،هدى الحسيني ، (2000م)، **المرجع في الإرشاد النفسي والتربوي** ،بيروت ، لبنان

19/ بطرس ،حافظ بطرس ،(2010م)،**إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم** ،ط3،دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان .

20/ حسين ،طه عبدالعظيم ،(2004م) ،**الإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق** ،دار الفكر ،عمان الاردن .

21/ جلال ،سعد ،(1999م)،**التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي والمهني** ،النهضة المصرية ،مصر .

22/ خليل ،ديمية علي ،(1968م)، **الإرشاد النفسي** ،مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

23/ ربيع ،هادي مشعان ،(2008م) ،**الإرشاد النفسي من المنظور الحديث** ،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،عمان .

24/ زهران ،حامد ، عبدالسلام ،(1980م) ،**التوجيه والإرشاد النفسي** ،ط2 ،القاهرة ،عالم الكتب

25/ زهران ،حامد عبدالسلام ،(2002م)، **الإرشاد والتوجيه النفسي** ،ط3، الناشر عالم الكتب .

26/ سالم ،رائدة خليل ،(2006م)،**المدرسة والمجتمع** ،مكتبة المجتمع المدرسي ،عمان الاردن .

27/ سمارة ،فوزي ،(2007م)، **الإدارة التربوية** ،ط1 ،الطريق للنشر والتوزيع المملكة الاردنية الهاشمية ،عمان .

28/ صالح ،إبراهيم محمد ،(2011م)،**الإدارة والإشراف التربوي " دراسة تربوية**"،ط1 دار المستقبل للنشر والتوزيع .

29/ عطا ،محمود ،مجازي مصطفى ،الدليم ،فهد ،(2005م) ،**واقع التوجيه والإرشاد التربوي النفسي في مراحل التعليم العام** ،مكتب التربية العربي لدول الخليج ،الرياض .

30/ عمر ،ماهر محمود ،(1989م)،**المقابلة في الإرشاد والعلاج النفسي** ،ط2 ،دار الفكر الجامعية ، الاسكندرية .

31/ عبدالعظيم ، حمدي عبدالله ،(2013م)،**مهارات التوجيه والإرشاد في المجال المدرسي** ،ط1 ،مكتبة أولاد الشيخ للتراث ،مصر.

32/ عصام ،عزيز، نمر ،سمارة ،(2007م) **محاضرات في التوجيه والإرشاد** ،ط3، دار الفكر ،عمان الاردن

33/ عطية ،محسن علي ، (2009) ،**الجودة الشاملة والجديد في التدريس** ،ط1 ،دار الصف للنشر والتوزيع ،عمان .

34/ عيد ،محمد إبراهيم ،(2006م)، **مقدمة في الإرشاد النفسي** ،مكتبة الأنجلو المصرية .

36/ قنديل ،يس عبدالرحمن ،(2000م)،**التدريس وإعداد المعلم** ،ط3 ،دار النشر الدولي ،المملكة العربية السعودية ،الرياض .

37/ قطناني والمعادات ،محمد حسن ،سعد موسى ،(2009م) **إرشاد الأطفال الموهوبين** " دليل المعلم "،ط1 ،دار جرير للنشر والتوزيع عمان

38/ مروان عبدالمجيد ،(2003م)، **الإرشاد التربوي ،"مفهومه وخصائصه وماهيته** " ط1،دار العلمية الدولية للنشر و دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان ،

39/ ملحم ،سامي محمد ،(2002م) **،مشكلات طفل الروضة** ،ط1 ،دار الفكر ،عمان .

40/ مورتس ،شمولر ،دونالدج (2005م) ،**التوجيه والإرشاد المدرسي بين النظريات والإجراءات**،ط1 ،ترجمة وإعداد لجنة الترجمة والتعريب ،دار الكتاب الجامعي ،غزة فلسطين

41/ الأغا ، إحسان خليل ، والأستاذ حسن (1999م) **تصميم البحث التربوي " النظرية والتطبيق** " ط1 ، مطبعة الرنتسي ،غزة .

42/ الخطيب ،أحمد فرج ، وجيه وأبو سماحة ،كمال (1985م) **دليل البحث والتقويم التربوي** ،دار المستقبل للنشر والتوزيع .

43/ ملحم ،سامي (2000م) ،**مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ،دار الميسرة عمان .

رابعاً : المجلات والدوريات والأوراق العلمية :

1/ الصماوي ، أحمد عبدالمجيد ،وحداد ،عفاف (1998م) ،**المرشد وخصائصه النفسية والاجتماعية وأخلاقياته المهنية** ،ورقة مقدمة للدراسة عربية نحو مشروع عربي لتوظيف وألمهن المساعدة النفسية وتشريع خدماته ،جامعة اليرموك.

2/ الدريج ،محمد (2007م)،"**كفايات المرشد التربوي وأساليب تطويرها " التدريس بالكفايات رهان على جودة التعليم** ،مجلة علوم التدريس ،الطبعة الاولي .

3/ الزبيدي ،محمد سعيد عبدالله ،(2014م) **أسس التوجيه والإرشاد من منظور التربية الإسلامية "دراسة تأصيلية** " المملكة العربية ل السعودية.

4/ زهران ،حامد عبدالسلام ،سناء حامد (1997م) ،**إعداد الإختصاصي النفسي في كليات التربية ودوره في تحسين العملية التربوية ،المؤتمر التربوي بكلية التربية** _ جامعة دمشق الجزء الأول من كتاب المؤتمر .

5/ فضيلة وزكريا ،حناش ،محمد بن يحي ،(2011م)،التوجيه والإرشاد المدرسي **والمهني من منظور الإصلاحات التربوية الجديدة** ،المعهد الوطني لتكوين مستخدمة التربية وتحسين مستواها ،الجزائر.

خامسا : الأطروحات والرسائل العلمية :

1. آدم، إيمان إبراهيم، (2013)، الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال لتنمية التفكير الإبداعي ، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة السودان.
2. الحراحشة ،سالم أحمد صالح (2001م)، **تقويم الكفاءة المهنية للمرشدين الأردنيين والمقابلة الإرشادية في ضوء نظريات الإرشاد وبرامج التدريب ،أطروحة** دكتوراه (غير منشورة) ،كلية التربية ،جامعة ابن رشد ،بغداد .
3. خلف الله ،مها أحمد (2016م)،**الكفايات اللازمة لمعلمات رياض القبس بولاية الخرطوم للقيام بعملية الإرشاد النفسي للأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات**، رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
4. الربدي ،سفيان إبراهيم ،(2014م)،**الكفايات الإرشادية لدى المرشدين الطلابيين بمنطقة القصيم التعليمية في ضوء بعض المتغيرات** ،رسالة ماجستير.
5. الزريقي ،سيف الدين فاروق ،(2008م)،**الكفايات الإرشادية المدركة وإختلافها بإختلاف " التأهيل و التدريب والخبرة وجنس المرشد" في المدارس الأردنية** ،الأردن .
6. زغنية ،عمار (2004م) ،**التوجيه المدرسي والجامعي والتحصيل وعلاقته بأساليب** المعاملة الوالدية (اطروحة لنيل درجة الدكتوراه)جامعة منتوري، قسطنية.
7. الشهري ،عبدالله بن علي عراد (2000م)،**مستوى الرضا عن العمل الإرشادي لدى مرشدي المرحلة الابتدائية المختصين وغير المختصين** ، رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية التربية ،كلية التربية – قسم علم النفس ،جامعة أم القري ،مكة المكرمة .
8. صالح ،محمد مكاوي محمد (2013م)،**مدى إلمام مديري المدارس الثانوية ومسؤولي التعليم بمعايير إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها في الإدارة المدرسية " دراسة ميدانية في محليات ولاية الجزيرة "** ،أطروحة دكتوراه ،كلية التربية ،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
9. العطا، نازك الخضر (2008)، كفايات معلمات تربية الطفل ما قبل المدرسة وعلاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة السودان.

10. العموش ،سميرة (2002م)،**الكفايات الإرشادية لدى مرشدي المدارس الرسمية وعلاقتها ببعض المتغيرات** ،رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة اليرموك ،أربد الأردن .

11. عوض أحمد محمد ،(2003م) ،**اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي** ،رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية التربية –قسم علم النفس ،الجامعة الإسلامية ،غزة .

12. كريمة ،قنطاري ،(2011م) ،**العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق "دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي بولاية قسطنية** ،أطروحة دكتوراه ،جامعة منتوري ،قسطنية الجزائر

المراجع الأجنبية:

1-Good,Eough,Pand Cavolyn J(2001),a national survey of school counselor preparation program, Journals of counselor Education and supervision.

2-Eichernolizs(2001), computer in technology and secondary school counselor analytical examination , Harvard stew University Doctored Dissertation abstract 303.

3- Gold stain A,P(1991) relationship enhancement Methods, in F.H.

4- Kanter & A.P Goldstien (Eds) helping people change (P.57) New York, pergamon press.

5- Http://www.Uobabylon .edu.ig/uobcolleges/lecture.aspx.

6- Boyatzis,R.E(2011)managerial and leadership competencies : abehavioral approach to emotional, social and cognitive intelligence vision.

7-Kowtz, Goral and Kowitz, normal(1959), Guidance in the Elementary classroom,NewYork, Mcgraw Hill.

8-petrofesa.J.spelet.H.H.H of manage and pinto, D.V1989 counseling theory, research and police Chicago:Rana Mc.Naily.

9-strong, Ruth and Morriesm G.1964 Guidance in the classroom ,London-Macmillan.

10-Super Danala and Combs, anther 1952 the long relation a seem by teachers and the rapists , Journal of counseling psychology.

11-Ulman, L.Pand lim, D.T1962 case history material as course of the identification of pattern of response to emotional stimulating study of human, Journal of consulting psychology 26/221225 awaters Jame 1964technique of counseling 2aded.New York Journal, 42, 251, 259.
12-Sundberg.N.D1978 Measuerment and Evaluation in Education and psychology 2td , New York:4011 Rineenaor Tand.

الملاحق

ملحق رقم (1)

خطاب التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية التربية

قسم علم النفس

السيد/ الدكتور.....

المحترم،،

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ،،

بين يديك مقياس(**الكفايات المهنية اللازمة للمرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية)** الرجاء التكرم بإبداء آرائكم من حذف وتعديل وإعادة صياغة لبنود المقياس علماً بأن عنوان البحث **(الكفايات المهنية لدى المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم وعلاقتها ببعض المتغيرات).**

ولكم وافر الشكر والتقدير

الباحثة /

صباح آدم أحمد المهدي

إشراف دكتور

عبدالرازق عبدالله البوني

ملحق رقم (2)

خطاب التحكيم

أسماء المحكمين للمقياس

الاسم	الدرجة العلمية	أسم الجامعة
علي فرح أحمد فرح	بروفيسور	السودان للعلوم والتكنولوجيا– كلية التربية
نجدة محمد عبدالرحيم	بروفيسور	السودان للعلوم والتكنولوجيا– كلية التربية
سلوى عبدالله الحاج	أستاذ مساعد	السودان للعلوم والتكنولوجيا– كلية التربية
بخيتة محمد زين	أستاذ مساعد	السودان للعلوم والتكنولوجيا– كلية التربية
صديق محمد أحمد	أستاذ مساعد	النيلين – كلية الآداب
حسين الشريف	أستاذ مساعد	النيلين – كلية الآداب

ملحق رقم (3)

الاستبانة

أداة البحث بعد التحيكم

البيانات الاولية:

النوع :

ذكر ☐ أنثى ☐

المؤهل الأكاديمي :

دبلوم ☐ بكلاريوس ☐ ماجستير ☐ دكتواره ☐

التخصص:

علم نفس ☐ علم إجتماع ☐ رياض أطفال ☐

الدورات التدريبية:

لا يوجد ☐ 1– 3 ☐ 4– 5 ☐ 6 فأكثر ☐

سنوات الخبرة:

لا يوجد ☐ 1–3 سنوات ☐ مابين 4–6 سنوات ☐ اكثر من 7 سنوات ☐

العبارات	دائماً	أحياناً	أبداً
1. أضع خطة إرشادية مكتوبة من بداية العام ثم أتابعها			
2. أحافظ على سرية المعلومات التي أحصل عليها من المسترشدين.			
3. أراعي الفروق الفردية بين الطلاب في عملية الإرشاد.			
4. أساعد في إكتشاف قدرات الطلاب المبدعين.			

5. أميل إلى تنويع أساليب الإرشاد النفسي حسب الإحتياجات الإرشادية.			
6. أحفظ سجلات الطلاب بطريقة منظمة.			
7. أحرص على أن يكون القرار ضمن صلاحيتي.			
8. أبتعد عن القيام بالأعمال التي لا تمت لعملي بصلة.			
9. أعد تقرير دوري عن سير العملية الإرشادية.			
10. أعمل على تقويم حالات الطلاب بطريقة منظمة			
11. لدي ثقة عالية في نفسي.			
12. أحاول جاهداً على أن أكون بمظهر لائق.			
13. لدي القدرة على التحرر من إتجاهاتي التعصبية.			
14. أتمتع بعلاقات طيبة مع الطلاب.			
15. أتصرف بحكمة مع الطلاب في المواقف الحرجة.			
16. أحاول جاهداً أن أكون بشوش الوجه.			
17. أشارك في المؤتمرات العلمية المختصة.			
18. أحرص على الإطلاع على البحوث والكتب الحديثة في المجال.			
19. أعمل جاهداً لأن أكون قدوة لغيري.			

20. أحافظ على إتزاني الإنفعالي.			
21. أخطط لإجراء مقابلات الطلاب المسترشدين بشكل علمي.			
22. أتقن مهارة طرح الأسئلة في المقابلات.			
23. أستطيع فهم مشاعر وأحاسيس الطلاب المسترشدين.			
24. أستخدم أساليب التواصل اللفظي وغير اللفظي مع المسترشدين.			
25. أعمل جاهداً في بث الطمأنينة في نفوس الطلاب.			
26. أنوع في تقديم الخدمات الإرشادية.			
27. أتعامل مع الطلاب المسترشدين بحيادية.			
28. أستخدم الطرق والأساليب المتطورة في الإرشاد.			
29. أقدم بعض النشرات والمطبوعات الإرشادية.			
30. أمتلك القدرة على إدارة الجلسات الجماعية .			
31. أقوم بملاحظة سلوك الطلاب المسترشدين بشكل دوري.			
32. أستخدم طريقة الملاحظة العلمية في مراقبة سلوك الطلاب المسترشدين.			
33. أستخدم الاختبارات والمقاييس النفسية في بعض مشكلات الطلاب المسترشدين.			
34. أتقصى على جميع المعلومات الخاصة بالطلاب بالمسترشدين ومشكلته.			

35. أستخدم أساليب مختلفة لحث الطلاب المسترشدين على التعبير عن مشكلاتهم.			
36. أعقد جلسات إرشاد عميقة مع الطلاب المسترشدين.			
37. أُصغي بإهتمام لما يريد أن يتحدث عنه الطالب المسترشد.			
38. أتأكد من صدق المعلومات حول الطلاب المسترشدين.			
39. أسعى لإقناع الطلاب المسترشدين على كتابة أحداثهم اليومية على مفكرة .			
40. أمتلك المقدرة على كتابة تقرير دراسة الحالة.			

ملحق رقم (4)

أداة البحث قبل التعديل

البيانات الاولية:

النوع :

ذكر ☐ أنثى ☐

المؤهل الأكاديمي :

بكلاريوس دبلوم ماجستير دكتوراه ☐

التخصص:

علم نفس علم إجتماع رياض أطفال

الدورات التدريبية:

لا يوجد أقل من 3 أكثر من 6 أكثر من 8

المحاور	دائماً	أحياناً	أبداً
محور الكفايات المهنية :			
1. أضع خطة إرشادية مكتوبة للطلاب ثم أتابعها			
2. أحتفظ بسرية المعلومات التي أحصل عليها من المسترشد.			
3. أراعي الفروق الفردية بين الطلاب في عملية الإرشاد.			
4. أساعد في إكتشاف قدرات الطلاب المبدعين.			
5. أميل إلى إستخدام أساليب الإرشاد الديني.			
6. أرتب سجلات الطلاب بطريقة منظمة.			
7. أحرص على أن يكون القرار ضمن صلاحيتي.			
8. أبتعد عن القيام بالأعمال التي لا تمت لعملي بصلة.			
9. أعد تقرير نحو سير العملية الإرشادية.			

10. أعمل على تقويم حالات الطلبة بطريقة منظمة			
محور الكفايات الشخصية:			
1. لدي ثقة عالية في نفسي.			
2. أحاول جاهداً على أن أكون بمظهر لائق.			
3. أحد صعوبة في التحرر من نزعاتي وإتجاهاتي التعصبية.			
4. أتمتع بعلاقات طيبة مع الطلاب.			
5. أتصرف بحكمة مع الطلاب في المواقف الحرجة.			
6. أحاول جاهداً أن أكون بشوش الوجه.			
7. أشارك في المؤتمرات العلمية المختصة.			
8. أطور نفسي من خلال الإطلاع على الكتب المختصة.			
9. أعمل جاهداً لأن أكون قدوة يعتز بها.			
10.أحافظ على إتزاني الإنفعالي.			
محور الكفايات الفنية:			
1. أحسن صياغة الأسئلة للمقابلات.			
2. أحسن طرح الاسئلة في المقابلات.			
3. أجتهد في فهم مشاعر وأحاسيس المسترشد.			
4. أستخدم أساليب التواصل اللفظي وغير اللفظي مع المسترشدين.			
5. أعمل جاهداً في بث الطمأنينة في نفوس الطلاب.			
6. أنوع في تقديم الخدمات الإرشادية.			

7. أتعامل مع المسترشدين بالعدل.			
8. أستخدم الطرق والأساليب المتطورة في الإرشاد.			
9. أقدم بعض النشرات والمطبوعات الإرشادية.			
10.أمتلك القدرة على إدارة الجلسات الجماعية وحفظ النظام.			
محور كفايات طرائق جمع المعلومات:			
1. أقوم بملاحظة سلوك المسترشدين بشكل دوري.			
2. أسجل ملاحظاتي في تقارير وسجلات محفوظة.			
3. أستخدم الاختبارات والمقاييس النفسية.			
4. أستقصي جميع المعلومات الخاصة بالمسترشد ومشكلته.			
5. أستخدم التداعي الحر لحث المسترشد على التعبير عن مشكلاته.			
6. أعقد جلسات حوار عميقة مع المسترشدين.			
7. أُصغي بإهتمام لما يريد أن يتحدث عنه الطالب.			
8. أتأكد من صدق المعلومات حتى أُشخّص بشكل دقيق.			
9. أسعى للتعرف على كيفية إستغلال الطلاب لوقت الفراغ.			
10.أمتلك المقدرة لتحليل وتفسير وربط المعلومات.			